نفى شائعات تعرض أسرى مرتزقة لاعتداءات واعتبرها تغطية على جرائم العدو

المرتضى: لتشكيل لجنة أممية تتقصّى أوضاع الأسرى لدى كافة الأطراف

الاثنين
5 ديسمبر 2022م

11 جمادى الأولى 1444هـ
العدد (1538)

12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

محافظ عدن سلام في حوار لـ «المسيرة»:

أبناء المحافظات المحتلة كسروا حاجز الخوف ونعمل لقواسم مشتركة لمواجهة الغازي وطرده

ما أُخذ بالقوة سيُنتزَع بالقوة

لقاء موسّع لليمانيين الأحرار بكل انتماءاتهم في فعالية كبرى تحيي عيد الاستقلال ضمت قيادات جنوبية:

عهداً سند حر الغزاة الجدد

الحراك الثوري: جنوب اليمن أمام مؤامرة كبرى ولا بد من صد الغزاة

المؤتمر: تزامن ذكرى الاستقلال مع ذكرى الشهداء تحتم علينا تقدير التضحيات بالتحرير

الاشتراكي: ثورة أكتوبر تجمع اليمنيين شمالاً وجنوباً ولن تفلح مشاريع التجزئة

المشترك: مدعوون لرفد الجبهات والتوحد لإنهاء الوصاية

عاد الاحتلال وسيعود الأبطال للنضال

- الحـراك الثـوري: جنوب اليمـن أمام مؤامرة كبـرى والمؤامرة أشـدُّ خطورة باتّجاه جزيرة سـقطرى ولا بد مـن صد الغزاة
- حزب المؤتمر: تزامن ذكرى الاسـتقلال مع ذكرى الشـهداء العظماء تحتم علينا مواصلة التضحية حتى التحرير
- الحـزبُ الاشـتراكي: ثورةُ أُكتوبر تجمع أبناء اليمن من الشـمال والجنوب وأية مشـاريع لسـلخ اليمن عـن هُويته لن تفلح
- أحزاب اللقاء المشـترك: نحن مدعوون لرفد الجبهات والتوحد لإنهاء الوصاية التي قتلت الشـرفاء وَمنعت استقرارَ اليمن لعقود
- حكومـةُ الإنقـاذ: المكونـاتُ السياسـية معنيـة بالتوحـد لتحقيـق الأهـداف الوطنيـة

أكّـدت مواصلةَ النضال ومقارعة دول الاستكبار والعدوان:

الأحزابُ والمكوناتُ السياسية اليمنية تحيي عيد الاستقلال وتؤكّـد:

لن يمر الاحتلال الجديد وأجنداته دون عواقب ردع وخيمة

المسيرة : خاص

وعنـد ذكـرى الاسـتقلال وجـلاء البلـد مـن الاحتـلال، تجتمـع الأحـزاب الوطنيـة لتؤكّـد أن أطمـاع الاحتـلال القديـم -الجديـد لـن تفـرز إلا خيبات أكثـر وجعاً وإيلاماً بالمحتلّ التاريخي الذي جاء هـذه المرة متنكراً على شـكل تحالف إجرامي تتوسطه دول وأنظمة عميلة في المنطقة محسوبة عـلى العرب، غير أنه لم يخـفِ وجهَه أو يموّه على هُويتـه، فقد جـاء بقواعدِه العسـكرية وبوارجه وقواتـه العسـكرية ليحتـل الجـزر والسـواحل الاستراتيجية ظناً منه أن هذه الخطوة معناها أن مشروع العودة لاحتلال اليمن قد يعود.

وفي هذه الذكرى يجتمع اليمانيون الأحرارُ بكل انتماءاتهـم ليقولوا كلمتهم بوجه المحتلّ الطامع، حَيـثُ نظمـت الأحـزاب والمكونـات السياسـية اليمنيـة، أمـس الأحـد، في العاصمة صنعـاء لقاءً موسـعاً وفعاليةً كبرى إحيـاءً للذكرى الـ55 لعيد الـ30 من نوفمـبر التي تم دحر آخـر بقايا براثن الاستعمار البريطاني.

وفي الفعاليـة واللّقاء الموسـع، تجـدد الأحزاب والمكونات السياسـية التأكيد عـلى واحدية الموقف اليمني الرافض لكل المشـاريع الاسـتعمارية التي جـاء بهـا تحالـف العـدوان الأمريكي السـعوديّ الإماراتي، ومرتزِقته الذين لم يستفيدوا من مصير كُـلّ من سبقهم من خونة الأوطان، ولم يستفيدوا حتـى مـن الـدروس التـي حلت ببعـض فصائل المرتزِقـة الذيـن تخلى عنهـم تحالف العـدوان بعد استخدامهم ثمان سنوات كغطاءٍ لكل الانتهاكات والجرائـم وكل مظاهر الاحتـلال، غير أن الأحزاب والمكونات السياسـية الحرة، المتواجـدة في الداخل اليمني ما تـزال عند موقفها على مسـار التحرير لليمن الأرض والإنسان.

ذكرى تزيدنا اندفاعاً

وفي الفعاليـة ألقى اللواء خالـد باراس -رئيس مكون الحراك الوطني- كلمة أكّـد فيها أن تحالفَ العـدوان الأمريكي السـعوديّ الإماراتي لم يكن إلا يافطةً لمـواراة المحتلّ القديم الـذي جاء من جديد على أمـل اسـتعادة النفـوذ والاحتـلال للجغرافيا اليمنية.

وفي كلمتـه أكّـد رئيس مكـون الحراك الوطني أن جنـوب اليمـن أمـام مؤامـرة كـبرى والمؤامرة أشـد خطورة باتّجاه جزيرة سـقطرى، مُشيراً إلى مـا يمارسـه تحالف العدوان الأمريكي السـعوديّ الإماراتـي وأدواتـه العميلـة من أعمـالٍ احتلالية مشـبوهة لا تقتـصر عـلى الجغرافيـا اليمنيـة، بل تطـال النسـيج الاجتماعـي اليمنـي لتمزيقه بحيث يسـهل التهام اليمن واليمنيين من قبل آفة العدوان والاحتلال التي جاءت بها واشنطن ولندن وأدواتهما.

وقال باراس في كلمتـه: «نحن مدعوون لإعادة الاسـتقلال حتى طرد تحالف العدوان مستفيدين مـن الصمـود الشـعبي منقطـع النظـير في بقية الوطن».

وأكّـد اللـواء باراس أنـه من المغاير للمنطق والتاريـخ أن يحتفـل البعض بالاسـتقلال في عدن وهم تحت الاحتلال، في إشـارةٍ إلى الشـعارات التي يتغنى بهـا مرتزِقة العـدوان وهم تحـت الهيمنة السـعوديّة الإماراتيـة ومـن فوقهـا الأمريكيـة والبريطانية والصهيونية.

صف واحد ضد العدوان والاحتلال

مـن جانبـه عبر عضـو اللجنة الدائمـة لحزب المؤتمـر الشـعبي العام -عضو المجلس السـياسي الأعلى اللـواء أحمد غالب الرهوي، عن اسـتنكاره لـكل المواقف التـي يصدرهـا مرتزِقة العـدوان في سـياق هذه الذكرى وغيرها مـن محطات التاريخ السـياسي اليمنـي، مؤكّـداً أن تحالـف العدوان لم يتمـادَ إلاّ وقد اسـتند على جوخة دوليـة وأممية، واتـكأ على مجموعـة من المرتزِقـة والعملاء الذين لم يأبهوا لأي شيء سوى مصالحهم التي يجنونها من تحت الأقدام السعوديّة والإماراتية.

ولفـت الرهـوي إلى أن ذكـرى الاسـتقلال هذا العام تتزامن مع الذكرى السنوية للشهيد، مؤكّـداً أن إحيـاء ذكرى الشـهداء تؤكّـد على ثبـات المبدأ بقتـال المحتلّ، والسـير للحفاظ عـلى التضحيات التي قدمها العظماء.

وفي كلمتـه نـوّه الرهـوي إلى أن حـزب المؤتمر وباقي الأحزاب السياسـية والمكونات السياسـية تقف في خندق واحد إلى جانب مكون أنصار الله.

وجـدد التأكيـد عـلى مواصلـة النضـال حتـى استعادة الاسـتقلال وتحرير كُـلّ شبر من أرضنا، وكذا استعادة كرامة المواطن اليمني.

ثورة تؤكّـد هوية اليمن واليمنيين

إلى ذلـك ألقـى رئيـس اللجنة المركزيـة للحزب الاشتراكي اللواء يحيى منصور أبو أصبع، أن ثورة الاسـتقلال أُكتوبر ونوفمبر جمعت كُـلّ الأحرار في اليمن شـمالاً وجنوباً للسير على مسـار استعادة الحرية والاستقلال للأرض والإنسان.

وقـال أبو أصبـع في كلمته: «اشـترك في القيام بثـورة أُكتوبـر كُـلّ أبنـاء اليمـن مـن الشـمال والجنوب وأية مشـاريع لسلخ الجنوب عن هُويته لن تفلح»، في تأكيد على وحدة اليمن أرضاً وشـعباً وفشل كُـلّ مشاريع التفتيت والتقسيم.

ولفت رئيس اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمنـي يحيـى أبو أصبـع إلى أن العدوّ السـعوديّ والإماراتـي يريـد صنـع إمـارة في المخـاء لطمأنة الإسرائيـلي في بـاب المنـدب ونرى ذلـك بوضوح في ميـون وَسـقطرى، مُشـيراً إلى عـدد مـن جوانب التحَرّكات الاستعمارية التي يقوم تحالف العدوان والاحتلال الأمريكي السعوديّ الإماراتي.

وفي كلمتـه دعـا أبـو أصبـع القوات المسـلحة اليمنية إلى شـن الضربـات النوعيـة الموجعة على مختلـف الأهـداف الحيوية حتى يرضـخ العدوان ويسـلم بحقـوق الشـعب اليمنـي وفي المقدمة الرواتب.

وفي ختـام كلمتـه أكّـد الهـوي أن قـرار منع الثروات جاء لمواجهة الأطماع وسياسـة التجويع والحرمان التي يمارسها تحالف العدوان الأمريكي السـعوديّ الإماراتـي، مؤكّـداً اسـتمرار الزخـم العسـكري اليمني الـرادع والمشروع، على مسـار استعادة الحقوق.

معركة جامعة ولا عذر لأحد

وإلى كلمة أحزاب اللقاء المشترك، أكّـد السياسي حميـد عاصـم، أن جميع أحـرار الشـعب اليمني معنيون برفد خيـارات الصمود ومواجهة العدوان وأطماعه ومخطّطاته.

وقـال حميـد عاصـم عضـو الأمانـة العامـة لأحزاب اللقاء المشـترك في كلمتـه «نحن مدعوون لرفد الجبهات والتوحد، لإنهاء الوصاية التي قتلت الشرفاء وَمنعت استقرار اليمن لعقود»، فيما أكّـد صالح صائل -أمين عام تحالف الأحزاب المناهضة للعـدوان، أن الثورة في وجه المحتـلّ جنوب الوطن وشيكة وَصنعاء ستكون لها السند والحامي.

إلى ذلـك دعـا المهنـدس عصـام زهـرة -عضو الأمانة العامة لحزب التصحيح، لحوار ومصالحة وطنية شـاملة تقوم على ثوابت الوحدة ومعالجة آثار الحروب السابقة.

مـن جانبـه ألقـى الوزير أحمـد القنـع كلمة حكومة الإنقـاذ، أكّـد فيها أن المحتـلّ الجديد أتى بتحالفـات جديدة وحكومة الإنقـاذ تعكس اليوم الوحدة الوطنية الأَسَـاس القـوي لتحرير الجنوب المحتلّ.

وفيما حيـا الوزير القنـع المجاهدين المرابطين في الجبهات حمـاة الأرض، أكّـدت كلمة حكومة الإنقاذ الوطني اسـتمرار البناء العسكري الشامل لمواجهة مخطّطات العدوان.

ونـوّه الوزير القنع إلى أن المكونات السياسـية معنية بالتوحد لتحقيق الأهداف الوطنية.

بـدوره ألقـى عضـو المكتب السـياسي لأنصار اللـه علي القحوم كلمةً قال فيها: «نسـتذكر اليوم تاريخاً مشرّفاً ومشرقاً للشـعب اليمني في انتصار ثورة أُكتوبر».

وأكّـد عضو سـياسي أنصار اللـه أن الإجماع الوطني الحـاضر يمكنه كما حصـل في الماضي أن يحقّق النصر ويستعيد الاستقلال لجنوب الوطن.

الأحزاب الوطنية تقول كلمتها

وفي ختـام الفعالية أصدرت الأحزاب والمكونات السياسـية اليمنيـة بيانـاً أكّـدت فيه أن مسـار اسـتعادة الحريـة والسـيادة ودحـر الوصايـة في تصاعـد مُسـتمرّ ليواكـب كُـلّ الأطمـاع غير المشروعـة التـي يمنـي تحالـف العـدوان نفسـه بتحقيقها لبسط النفوذ على اليمن واستراتيجيته الواعدة. وأكّـد بيان الأحزاب والمكونات السياسية «في الذكـرى الـ55 للاسـتقلال نحيـي الذكرى في وقـتٍ ترزح فيـه أجـزاءٍ غالية من يمنّنـا الحبيب تحت الاحتلال».

وقال البيان: إن «شـعبنا متمسـك باسـتقلاله وسيادته على كُـلّ شبر من أرضه ومياهه».

وأضافت الأحزاب والمكونات السياسـية «نحن عـلى عهدنـا للشـهداء في رفـض التبعيـة وإنهاء الوصاية الخارجية وتحرير كامل الأرض».

وجددت الأحزاب والمكونات السياسـية التأكيد على تمسـكها بقضايا أمتنا وفي المقدمة فلسـطين وكوننا جزء من محور المقاومة.

وجددت الأحزاب والمكونات السياسـية الدعوة لكل أبنـاء الشـعب المخدوعـين إلى العـودة لجادة الصواب والعودة لحضن الوطن.

ونصحـت «دويلة الإمارات والنظام السـعوديّ بعدم الرضوخ لواشنطن وجر الويلات إلى أراضيهم ووجـوب رفـع الحصـار عـن المطـارات والموانئ اليمنية».

وفي ختـام البيـان أعلنت الأحـزاب والمكونات السياسـية التأييـد الكامـل والمطلـق للعمليـات العسـكرية المشروعة وَالرامية لمنع سرقة الثروات اليمنية، داعيةً أبناء الشـعب اليمني إلى الاستمرار برفد الجبهات حتى النصر الحاسم.

تدشينُ مشروع تأهيل وتدريب 300 متدربة في برامج التمكين الاقتصادي

المسيرة : صنعاء

في إطـار تحقيـق الاكتفـاء الذاتي، دشّـن صندوق تنمية المهـارات، أمس الأحـد، مشروع تأهيـل وتدريب 300 متدربة في برامج التمكين الاقتصادي بالتعاون مع منظمة رائدات العدالة للتنمية والحقوق.

ويأتـي هـذا المشروع عـبر مركـز رائـدات للتدريب والتأهيـل في إطار الرؤيـة الوطنيـة للوصول إلى الاكتفاء الذاتـي، ويسـتمر سـتة أشـهر لتأهيـل وتدريب الأسر المنتجة في مجال «الخياطة، التصميم، التسويق».

وخلال التدشـين الذي حـضره وزير التعليـم الفني والتدريب المهني -رئيس المجلس الأعلى للصندوق غازي أحمد محسـن، والذي دعا فيه القطاع الخاص والغرفة التجارية بأمانة العاصمة لدعم مشاريع تدريب وتأهيل الأسر المنتجـة وتسـويق وشراء منتجاتهـن؛ مِـن أجـل مسـاعدتهن على تحسين سـبل العيش ومكافحة الفقر والمساهمة في إيجاد مشاريع مستدامة.

وأعلن عن شراء 300 قطعة من منتجات ومخرجات البرنامج التدريبي دعماً وتشـجيعاً لرائدات الأعمال من الأسر المنتجة.

مـن جهته أوضـح نائب المديـر التنفيـذي لصندوق تنميـة المهارات جميل النعيمي، أن البرنامج يأتي ضمن برامـج الرؤيـة الوطنية لبنـاء الدولة اليمنيـة، الخَاصَّة بالصندوق لتنمية قدرات الفئـات الفقيرة وذوي الدخل المحدود في برامج التمكين الاقتصادي.

وقـال النعيمـي في تصريحٍ لـ«المسـيرة»: إن المرحلة الأولى من البرنامج تسـتهدف 300 متدربة بالتعاون مع منظمـة رائدات العدالة في مجـالات الخياطة والتصميم والتسويق، فيما تستهدف المرحلة الثانية تدريب وتأهيل 700 مشارك ومشاركة في مختلف المجالات التنموية.

بدورهـا أكّـدت رئيسـة مركـز رائـدات للتدريب والتأهيـل الدكتورة هدى العماد، أن هـذا المشروع يأتي ضمـن المشـاريع الهادفـة في تحقيـق الاكتفـاء الذاتي للوصـول إلى التمكـين الاقتصادي، مضيفـة أن ما يعزز الفخـر هو تنمية المرأة اليمنية في ظل العدوان والحصار الجائر على بلادنا.

وأشَـارَت إلى أن هـذا المـشروع بتمويل مـن صندوق تنميـة المهـارات يضـم تدريـب وتأهيـل 300 متدربـة وُصُـولاً إلى التمكين ضمن مجموعـة معارض ومعامل رائـدات، مؤكّـدة باسـتمرارية التأهيل وعـدم الاكتفاء بتدريب الأسر فحسـب وإنما سـبيل لتنمية اقتصادية، منوّهـة بأن نهاية المشروع سـيتم توزيع أكثر من 100 مكينـة امتـداداً لما تـم توزيعه مسـبقًا لأكثـر من 170 مشروعاً وأكثر من 150 مكينة.

ودعت العماد وسائل الإعلام المختلفة للقيام بدورها الداعم وتسليط الضوء على مشاريع التنمية الاقتصادية والاكتفاء الذاتي وتشجيع المرأة اليمنية المكافحة في ظل العدوان الأمريكي السعوديّ الغاشم على بلادنا.

العزي: البلطجة الأمريكية في البحر الأحمر والمياه اليمنية تهدِّدُ السلمَ والأمن الدوليين

المسيرة : خاص

أكّـدت صنعـاءُ أن تحَـرّكات الولايـات المتحـدة الأمريكية في البحر الأحمر تهدّد الملاحة الدولية وتستفز الشعب اليمني، مطالبة بالتوقف عن هذه الممارسات؛ لأَنَّ تداعياتها خطيرة على استقرار المنطقة.

وقال نائب وزير الخارجية بحكومة الإنقاذ حسـين العزي: إن سـلوك الولايات المتحـدة الأمريكية في البحر الأحمـر وتواجدهـا في الميـاه الإقليميـة اليمنيـة مدان ومسـتنكر وأنه «عمل غير قانوني وبلطجة وقحة من شأنها أن تستفز الشعب اليمني بأكمله».

وكانـت صنعاء قـد أكّـدت عـدة مـرات أنها ترصد النشـاط الأمريكـي في البحر الأحمر وقبالة السـواحل اليمنيـة، حَيـثُ تحـاول واشـنطن تعزيـز تواجدهـا العسكري هناك للسيطرة على الممرات المائية وخطوط الملاحة الدولية، وَأَيْـضاً لتشـديد إجراءات الحصار على اليمـن. وَأَضَـافَ العزي: «نحث واشـنطن على احترام القوانـين الدوليـة والامتنـاع التـام عن تهديـد الملاحة والوقـف الفوري لكافة ممارسـاتها التـي قد تعرض السلم والأمن الدوليين للخطر».

ويأتي ذلك في سياق رسائل إنذار متواصلة توجّـهها صنعاء للولايات المتحدة بشـأن انتهاك المياه الإقليمية وسـلامة خطوط الملاحة الدولية، حَيثُ أكّـدت صنعاء أنها سـتمضي نحو فرض السـيادة على كامل الحدود البحريـة للبلـد، وأنهـا سـتعمل على حمايـة خطوط الملاحة مـن الانتهاكات الأمريكية وأن جميع الخيارات مفتوحة في هذا السياق.

وفي إطـار التحَـرّكات العدائيـة في الميـاه الإقليميـة اليمنية تواصل قوى العدوان محاولاتها للسيطرة على جزيـرة ميـون اليمنية المطلـة على باب المنـدب، حَيثُ كشـفت تقارير خلال الفترة الأخيرة عن قيام الاحتلال الإماراتي بأعمال اسـتيطانية وتشييد قواعد عسكرية داخل الجزيرة.

وأكّـد عضـو المكتـب السـياسي لأنصـار الله علي القحوم في وقت سـابق، بأن الولايات المتحدة الأمريكية والقوى الغربية تحاول السيطرة على الممرات المائية في المنطقة بمـا في ذلك باب المندب لاسـتباق أية متغيرات على السـاحة الدولية في ظل الـصراع القائم بين القوى الكبرى، وتبدد سيطرة القطب الواحد.

أكّـد أن شائعات تعرض أسرى المرتزقة لاعتداءات لا أسَاس لها وتهدف للتغطية على جرائم العدو

المرتضى يطالب بتشكيل لجنة أممية لتقصي أوضاع الأسرى لدى كافة الأطراف

المسيرة : خاص

أكّـد رئيـس اللجنـة الوطنيـة لشـؤون الأسرى عبد القـادر المرتـضى، أن الشـائعات التـي يروجهـا مرتزِقة العـدوان الأمريكـي السـعوديّ حـول وجـود اعتـداءات عـلى أسرى العدوّ لـدى صنعاء، لا أسَـاس لهـا، وتهدف للتغطية على الجرائم التي يتعرض لها الأسرى في سجون العـدوّ ومرتزِقته، وطالب بتشـكيل لجنة أممية للتقصي بمشاركة الطرفين.

وقـال المرتـضى: إن «ما يروج لـه المرتزِقة حول وجود اعتـداءات وتجاوزات عـلى بعـض الأسرى لدينا، محض افـتراء، والهدف منـه التغطية على الجرائـم التي ترتكب بحق الأسرى داخل سجونهم».

ويلجأ المرتزِقة إلى نشر شائعات مُستمرّة حول تعرض أسراهم لدى صنعاء لاعتداءات؛ بهَدفِ تضليل الرأي العام وحشـد ضغط على صنعاء وصرف الانتباه عن جرائمهم بحق الأسرى والمعتقلين.

ويمتلك تحالـف العدوان ومرتزِقته سـجلاً طويلاً من الجرائم الوحشية التي يرتكبونها بحق الأسرى من أبطال الجيـش واللجان بـدءاً من جرائم الإعـدام والتصفية، إلى التعذيب والمعاملة اللا إنسـانية، وُصُـولاً إلى رفض إجراء صفقات التبادل؛ بهَدفِ إطالة معاناة الأسرى.

ودعا المرتضى إلى تشكيل لجنة تقصي من الأمم المتحدة والصليـب الأحمر وبمشـاركة من الطرفين لزيـارة كُـلّ السجون وإعلان نتائج الزيارة للرأي العام.

ويتهـرب المرتزِقة دائماً من تشـكيل مثل هذه اللجان؛ لأَنَّها ستكشف عن الجرائم المروعة والمعاملة اللا إنسانية التي يتعرض لها الأسرى في سجون العدوّ.

وكانـت اللجنـة الوطنيـة لشـؤون الأسرى قد نشرت زيـارات موثقـة لمراكز احتجـاز أسرى العـدوّ، وعرضت بالصوت والصورة طريقة التعامل الإنسـاني والأخلاقي التـي تشـهدها تلـك المراكـز، والتي شـهد بهـا الأسرى أنفسهم.

أكّـد استحالة القبول باستمرار نهب الثروات

القحوم: العدوّ لديه ترتيباتٌ للتصعيد وتحَرّكات سفرائه تعرقل جهود تجديد الهدنة

المسيرة : خاص

أكّـد عضـو المكتب السـياسي لأنصـار الله علي القحـوم، أن صنعـاء لـن تقبـل باسـتمرار نهـب الثـروات وأن تحَـرّكات وتصريحـات سـفراء دول العـدوان ومبعوثيها تعرقـل جهود تجديـد الهدنة وتثبت اسـتمرار التوجّـه العدائي نحـو التصعيد واستهداف البلد والشعب اليمني.

وقال القحوم: إن على الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيـا والنظـام السـعوديّ إدراك أن الشـعب اليمني وقيادتـه لن يقبلوا بالوصاية والاسـتعمار ونهـب الثـروات والعبث بأمـن واسـتقرار ووحدة اليمن.

وَأَضَـافَ أن «هذه حقيقة ثابتة وراسخة أثبتتها الأحـداث والتاريـخ والحـاضر وعمدهـا الصمـود اليمني في مواجهة العدوان والحصار المُستمرّ».

وتحاول الولايـات المتحدة الالتفـاف على موقف صنعـاء من خلال البحث عن ضغوط لمواصلة نهب ثـروات البلـد وإجبار صنعـاء على القبـول بتمديد الهدنـة بـدون صرف المرتبـات من إيـرادات النفط والغـاز ورفع الحصار عن الموانـئ والمطارات، لكن هذه المسـاعي اصطدمت بمعادلـة حماية الثروات التـي فرضتها صنعاء بالقوة وتمكّنت بواسـطتها من حظر تهريب النفط الخام ومنع سرقة عائداته.

وقال القحـوم: إن تحَـرّكات وتصريحات المبعوث الأمريكـي إلى اليمـن وسـفراء أمريـكا وبريطانيا والسـعوديّة خلال الأيّـام الماضية تهـدف للتضليل وتناقض متطلبات السلام.

وصعدت الولايات المتحـدة الأمريكية وبريطانيا مؤخّـراً تحَـرّكاتهما المباشرة للدفع نحو اسـتئناف نهب الثروات النفطية وتشـديد إجـراءات الحصار الإجرامـي المفـروض على البلـد، وتصعيـد الحرب الاقتصادية على الشعب اليمني.

وأكّـد السـفير السـعوديّ لدى حكومة المرتزِقة قبـل أيَّـام أن النظـام السـعوديّ يدعـم الموقـف الأمريكـي الرافض لمطالب الشـعب اليمني المتمثلة بصرف المرتبات من إيرادات البلد ورفع الحصار عن المطـارات والموانئ، وأن الرياض تتمسـك بضرورة تمديد الهدنة وفقاً للشروط السابقة التي رفضتها صنعاء؛ لأَنَّها لا تلبي المطالب الشـعبيّة الإنسـانية والمشروعة.

وأكّـد عضـو المكتب السـياسي لأنصـار الله أن تحَـرّكات وتصريحـات سـفراء ومبعوثـي العـدوّ «تعرقـل جهود تجديـد الهدنة كما تثبـت التوجّـه الإجرامـي والتآمـر المُسـتمرّ على اليمـن منذ ثمان سنوات».

وَأَضَـافَ أن تحالـف العـدوان الأمريكـي السـعوديّ الإماراتـي ورعاتـه لديهـم «ترتيبـات واضحـة وتحَـرّكات ميدانيـة للتصعيد وإغراق البلد في مسـتنقع الصراعـات ونهـب الثـروات النفطية والاستحواذ عليها».

ومضى شـهران منـذ انتهاء الهدنة الهشـة التي تم إعلانهـا مطلع إبريل الماضي واسـتمرت لسـتة أشـهر، حَيثُ رفضت صنعاء تمديدها لفترة أُخرى؛ لأَنَّ تحالـف العـدوان ورعاته رفضـوا الموافقة على صرف المرتبات ورفع الحصار وأرادوا الالتفاف على الاسـتحقاقات الإنسـانية لتكريس حالة اللا حرب واللا سلام.

وكان الرئيس المشـاط كشـف عن تحقيق تقدم إيجابـي في المفاوضات التي أعقبـت انتهاء الهدنة، لكنـه أكّـد أن المبعـوث الأمريكـي إلى اليمـن قام بإفشال ذلك التقدم من خلال الإصرار على استمرار الحصار ونهب الثروات الوطنية.

وقبـل أيَّـام حـث الرئيس المشـاط دول العدوان على عدم المماطلة في تنفيذ مطالب الشـعب اليمني لما قد يترتب على ذلك من تداعيات.

تصاعُدُ الغضب الشعبي ضد «الرئاسي» وحكومة المرتزقة في عدن المحتلّة؛ بسَببِ الفساد

المسيرة : متابعات

في إطار الغضبِ الشعبي أطلق العديد من الناشطين والشخصيات الاجتماعية المؤثرة في مدينة عدن المحتلّة، أمس الأحد، دعوات مشتركة للمواطنين بشأن الخروج في مظاهرات شعبيّة حاشدة خلال الأيّام القادمة للمطالبة بطرد ما يسمى المجلس الرئاسي وحكومة المرتزِقة ومحاسبة قياداته بتهم الفساد المالي.

وشهدت مواقع التواصل الاجتماعي، أمس، دعوات تبنتها شخصيات معروفة ومؤثرة في عدن للخروج في وجه ما أسموه فساد «الرئاسي» تزامناً مع الفضائح الأخيرة التي شهدتها الساحة وكان آخرها فساد المنح الدراسية.

وتضمنت الدعوات أَيْضاً المطالبة باقتحام القصر الرئاسي «معاشيق» وطرد حكومة الفنادق الموالية لتحالف العدوان، بالإضافة إلى تقديم المسؤولين والوزراء المرتزِقة إلى المحاكمة بتهمة فضائح فساد.

مطارُ القاهرة يضبط قيادياً مرتزقاً قادماً من عدن وبحوزته مليون دولار

المسيرة : متابعات

بعد يوم من تناقل وسائل إعلام مختلفة بشأن شراء زوجة مسئول في حكومة الفنادق ساعة ثمينة وكالة رولكس تقدر قيمتها حوالي ٤٠ ألف دولار، ضبطت السلطات المصرية، أمس الأحد، أحد القيادات المرتزِقة وبحوزته مبلغ كبير من العملة الصعبة محاولاً تهريبها من عدن التي يشهد سكانها وضعاً معيشياً واقتصاديًّا كارثياً؛ بسَببِ الفساد المالي والإداري داخل حكومة المنفى بعد أن أصبحت رائحتها تزكم الأنوف، الأمر الذي دفع كثير من المواطنين في عدن وبقية المحافظات المحتلّة إلى بيع أعضاءهم البشرية ومقتنيات منازلهم في سبيل الحصول على لقمة العيش.

وبحسب مصادر إعلامية، فقد ألقت سلطات مطار القاهرة، أمس، القبض على قيادي مرتزِق يعمل في مكتب ما يسمى وزير التعليم العالي والبحث العلمي بحكومة الفنادق، بعد أن وصل إليها قادماً من عدن المحتلّة وبحوزته مليون دولار.

وقد لقيت جريمة الفساد هذه تنديدات واسعة من قبل الناشطين اليمنيين في مختلف مواقع التواصل الاجتماعي الذين بدورهم تساءلوا، ما إذَا كان هذا المرتزِق قد استطاع أن يقوم بتهريب مليون دولار إلى الخارج في رحلة واحدة، فكم هي المبالغ التي استطاع المسئولون والوزراء في حكومة الفنادق سرقتها وتهريبها خلال الفترة الماضية؟.

إلى ذلك كشفت مصادر عن استمرار عملية تهريب أموال من العملة الصعبة من مركزي عدن إلى حسابات بنكية لصالح قيادات مرتزِقة موالية للعدوان، في مصارف دويلة الإمارات والقاهرة وتركيا وغيرها، في الوقت الذي وصل فيه أبناء المحافظات المحتلّة إلى تحت خط الفقر والجوع المدقع وغياب أبسط مظاهر الحياة كالكهرباء والمياه.

ووفقاً للمصادر، فقد زادت عمليات تهريب الأموال إلى الخارج بشكل كبير خلال الأيّام الماضية بعد قيام صندوق النقد الدولي بمنح ٣٠٠ مليون دولار لبنك عدن، كقرض من حقوق السحب الخَاصَّة بالجمهورية اليمنية، في إطار مخطّط واضح لاستنزاف خزينة البنك اليمني وبما يخدم مخطّط تحالف العدوان في تدمير ما تبقى من مقومات الاقتصاد المنهار والمتهالك، بعد استهداف ممنهج للعملة المحلية وطباعة ما يزيد عن تريليوني ريال في الخارج بدون غطاء نقدي.

فيما حكومة المرتزِقة تتخلى عن 200 صياد يمني أفرجت عنهم أرتيريا..

انتهاكاتٌ جديدةٌ تطال الصيادين اليمنيين في سواحل المهرة على يد الاحتلال السعوديّ

المسيرة : متابعات

تتعرَّضُ شريحةُ الصيادين اليمنيين للانتهاكات المتواصلة من قبل تحالف العدوان بعد أن تسبب النظام السعوديّ الإماراتي في سقوط المئات من الشهداء والجرحى وقطع أرزاق الآلاف منهم وحرمانهم من الصيد وممارسة حقهم في الحصول على لقمة العيش، في جرائم بشعة لا تزال مُستمرّة حتى اللحظة على مرأى ومَسمع العالم.

وفي جريمة جديدة لتحالف العدوان باليمن، منعت قوات الاحتلال السعوديّ، أمس الأحد، عشرات الصيادين من النزول إلى البحر وممارسة الصيد في سواحل مدينة سيحوت بمحافظة المهرة، قبل أن تقوم بمصادرة قواربهم.

وبحسب الإحصائيات، فقد اعتقل تحالف العدوان الشهر الماضي، عدد من الصيادين بعد منعهم من الاصطياد في سواحل مدينة الغيضة، في ظل انتشار كبير للقوات الأمريكية والبريطانية والإسرائيلية على امتداد سواحل المحافظة، ضمن مخطّط عسكرة السواحل اليمنية.

وتأتي هذه الجريمة في وقتٍ يواجه نحو ٢٠٠ صياد يمني مصيراً مجهولا وغير معروف منذ أَيَّام؛ بسَببِ رفض حكومة المرتزِقة استلامهم من قبل أريتريا التي أطلقتهم من داخل سجونها.

احتجاجاتٌ غاضبة في 12 مدينة بريطانية؛ بسَببِ الحرب على اليمن وتواطؤ لندن

المسيرة : متابعات

يستعدُّ نشطاء مناهضون لتجارة الأسلحة لتنظيم احتجاجات غاضبة في العديد من المدن البريطانية على خلفية تواطؤ لندن في العدوان على اليمن، من خلال صفقات الأسلحة التي تبيعها لتحالف العدوان بقيادة السعوديّة.

وقالت صحيفة «مورننغ ستار» البريطانية، أمس، إنه من المقرّر أن تجري الاحتجاجات في أكثر من اثنتي عشرة بلدة ومدينة في جميع أنحاء البلاد، لمطالبة الحكومة البريطانية بإنهاء تواطؤها في الحرب على اليمن.

وأفادت الصحيفة بأن الأشخاص الذين ينضمون إلى يوم العمل الوطني، الذي نظمته الحملة ضد تجارة الأسلحة «كات»، يأملون في زيادة الوعي بشركات الأسلحة في مناطقهم المحلية التي تغذي الحرب على اليمن.

من جهتها قالت أمبر روز ديوي من منظمة كات: إن الناس يخرجون إلى الشوارع لتسليط الضوء على ما هو غالبًا ما يكون غير معلن وغير معروف، وإن تلك الحرب تبدأ على عتبة بابنا، مبينة أن شركات الأسلحة التي تغذي الحرب على اليمن موجودة في مجتمعاتنا المحلية، وإن حكومة المملكة المتحدة تحقّق المليارات من مبيعات الأسلحة على الرغم من التكلفة البشرية المدمّرة في اليمن.

محافظةُ صنعاء تدشِّنُ فعاليات الذكرى السنوية الشهيد بعدد من المديريات

المسيرة : صنعاء

إحياءً للذكرى السنوية للشهيد ١٤٤٤هـ، دشّنت بعدد من المديريات فعاليات وأنشطة المناسبة وسط تأكيد على المضيء بدرب الشهداء والسير على خطاهم.

حيث دشّنت مديرية صنعاء الجديدة، أمس الأحد، فعاليات إحياء المناسبة والتي أكّد من خلالها وكيل وزارة الإرشاد الشيخ صالح الخولاني، أن إرادَة الشعب اليمني لن تنكسر ولا يمكن لقوى العدوان أن تحقّق أهدافها مهما أوغل في سفك الدم ودمّر كُلّ المقدرات، لافتاً إلى الانتصارات التي تحقّقت للشعب اليمني بفضل تضحيات الشهداء، مبينًا أن الشهداء هم شعلة النصر ويفخر جميع اليمنيين بتضحياتهم وبطولاتهم في الدفاع عن الوطن.

كما تطرق الوكيل الخولاني، إلى مكانة الشهداء في الدنيا والآخرة وضرورة الاقتداء بهم والسير على نهجهم ورعاية أسرهم، معتبرًا إحياء المناسبة رسالة لتحالف العدوان بمضي اليمنيين في تقديم التضحيات وقوافل الشهداء حتى تحقيق النصر.

فيما دشّن أبناء ووجهاء مديرية مناخه محافظة صنعاء، فعاليات هذه الذكرى العظيمة، والتي أشار من خلالها مدير المديرية عبدالله المروني، إلى المعاني والمبادئ التي حملها الشهداء وأهميّة الاقتداء بنهجهم وتضحياتهم التي قدموها للذود عن الوطن.

واستعرض المسئوليات التي ينبغي القيام بها في الوفاء لدماء الشهداء والسير على دربهم في مواجهة العدوان ومخطّطاته التي تستهدف اليمن أرضاً وإنساناً، معتبرًا الاحتفال بذكرى الشهيد تجسيداً لعظمة الشهداء ومكانتهم؛ لأَنَّهم مصدر فخر واعتزاز الشعب اليمني.

كما دشّنت في مديرية الحيمة الخارجية محافظة صنعاء، فعاليات الذكرى، حَيثُ أكّد مدير المديرية خالد العرشي، أن تضحيات الشهداء ستظل عهداً في أعناق أبناء اليمن والأجيال التي ستتذكرها بكل فخر واعتزاز.

وأشَارَ إلى أن الشهداء سطروا بدمائهم أروع البطولات في مواجهة أعداء الإنسانية والحرية والسلام وسعوا إلى تمكين الشعب اليمني من استقلال القرار بعيدًا عن الهيمنة والوصاية الخارجية.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مديرا التحرير: محمد علي الباشا، أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

مجاهدون وأكاديميون ومسؤولون لصحيفة «المسيرة»:

الذكرى السنوية للشهيد محطةٌ لتذكر التضحيات الجسيمة ومكانة الشهداء عالية ورفيعة

المسيرة : محمد المنصور

يُحْيي اليمنيون كُلَّ عام الذكرى السنوية للشهيد في معظم مُحافظات الجمهورية اليمنية، سواءً في العُزل أو القُرى، وفاءً وعرفانًا وإجلالاً لما قدّمَه هؤلاء الشُّهداء من تضحياتٍ وتفانٍ في سبيل الله، ونصرة دين الله، وقضيّة الأُمَّة، وخدمةٍ لهذا الوطن الذي قدم خيرة أبنائه شُهداء، كانوا هم الأوفياء، وأرخصوا دماءهم؛ مِن أجل أن نحيا في عزةٍ وكرامةٍ وإباء.

وها نحنُ اليوم نعيش في حرية وكرامة وذلك بِفضل دِماء الشُّهداء الذين أرخصوا أرواحهم؛ مِن أجلنا ونصرة الدين، وإقامة العدل والحق، وتحَرّكهم الصادق في الدفاع عن أمتهم وشعبهم الأبي، ضد الباطل والظلم، ولذا كان لزاماً أن نحيي ونخلد بطولاتهم ونتحدث عن شجاعتهم، وقوة إيمَانهم الراسخ، وتحَرّكهم في ميادين البطولة والجهاد، كما أن من واجبنا تجاه الشهداء هو الوفاء لهم لتفقد وخدمة أسرهم، والعناية بأبنائهم، والاهتمام بهم، فهم مسؤولية وأمانة في أعناق الجميع.

ويقول القاضي الدكتور حمود العزاني -الباحث في الدراسات الشرعية والقانونية ورئيس جامعة البيضاء الأسبق: إن الذكرى السنوية للشهيد بأنشطتها وفعالياتها تحمل في طياتها التأكيد والإصرار على السير على درب أُولئك الشهداء العظماء.

ورسائل قوية لتحالف العدوان على اليمن بأنه لن ينال من تعاظم الصمود لأبناء الشعب اليمني في مواجهته حتى تحقيق الانتصار وإفشال المخطّطات التي حيكت وتحاك ضد بلادنا، موضحًا أن الاحتفال بهذه الذكرى هو تذكير حقيقي للأجيال أنها ترخص كُلّ الأشياء وفي مقدمتها تقديم الدماء والتضحية بالأرواح؛ مِن أجل نصرة الحق ومواجهة الغزاة ومن أجل العزة والكرامة والحرية لأبناء شعبنا اليمني.

ويضيف أنه من المهم جِدًّا الإشارة إلى أن دماء الشهداء وتضحياتهم قد تجلت انتصاراتها في كافة الجبهات وأن تلك التضحيات تجسد مشاعر الفخر والاعتزاز بالدفاع عن اليمن، لافتاً إلى أنها كذلك محطة للتزود بالعزم والثبات ذلك أنه بدماء الشهداء سيكون النصر وتكون الحرية والكرامة.

ويواصل: «الشهداء تحدوا الأخطار وكسروا شوكة الذل والانكسار واستمدوا ثقتهم وعونهم من الله الواحد القهار فمضوا بعزيمة ثابتة وإصرار، ولذلك فَإنَّ من الواجب علينا تجاه الشهداء الوفاء لهم وتفقد أسرهم والعناية بأبنائهم فهم مسؤولية وأمانة في أعناق الجميع».

مناسبةٌ أغلى وأطهر

من جانبه يرى مدير مكتب الهيئة العامة للزكاة بمحافظة البيضاء حيدر الغريب، أن الشهادة في الثقافة الإسلامية صفة يُوضع من ينالُها في مرتبة تلي المرتبة التي منحها الله سبحانه وتعالى للأنبياء في الدنيا، ودرجة مساوية لهم في الآخرة، حَيثُ يجمع المسلم في دعائه للميت بين «النبيين والصديقين والشهداء» عند ذكر الدرجة المرجوة للشهيد في الآخرة، موضحًا أن الشهداء هم العظماء الذين قدموا أرواحهم ليحيا غيرهم في عزة وكرامة، واسترخصوا دماءهم ليرفض أبناء اليمن كُلّ مشاريع الوصاية والعبودية، وهم من تركوا الدنيا بما فيها ليعيشوا عند ربهم يرزقون.

ويزيد قائلاً: «ثمان سنوات من التضحية المُشرِّفة في سبيل اليمن، إن دماء الشهداء هي التي جعلتنا نعيش في أمن وأمان، ويكفي الشهيد قول الله تعالى: (وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ)، فهم في حياة أبدية منذ استشهادهم وهذا الفوز العظيم.

ويشير إلى أنه مع كُلّ ذكرى سنوية للشهيد نتذكر هؤلاء الرجال وعطاءهم وما بذلوا ونبادلهم قليلًا من الوفاء من خلال الاهتمام بأسرهم وذويهم وتلمس احتياجاتهم تقديراً لتضحياتهم العظيمة التي توجّها الله بالنصر والصمود خلال ثمانية أعوام من العدوان، منوِّهًا إلى أن التقصير في هذه المسؤولية هو تقصير في المبادئ والقيم والأخلاق، فأقل واجب نقدمه للشهداء هو تكريم أسرهم التكريم الذي يليق بهم، ويعاب علينا أن نقصر في حقهم حتى الابتسامة مطلوبة لهم.

بدوره يقرأ الشيخ الحسن بن علي الجراش وهو مجاهد في كتائب «الوهبي» قوله تعالى: {وَلاَ تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ اللّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ، فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ}، مؤكّداً أن من مات يدافع عن ماله فهو شهيد، ومن مات يدافع عن عرضه فهو شهيد، ومن مات يدافع عن أرضه فهو شهيد.

ويبين أنه وتخليداً منا لذكرى الشهداء يجب أن نشير إلى الدور الكبير الذي سطره شهداء هذا الوطن، الذين قدموا أنفسهم هدية إليه وجعلوه ينال المجد والكرامة والعزة والرفعة أمام من تكالب عليه، وأن أهم ما يمكن أن نتحدث عنه هو دور الشهداء في حياتنا، على الرغم من أن حياتهم انتهت، ولولا دور هؤلاء الأبطال لتعرضت حياتنا للخطر، فهم السبب في بقائنا في أمان حتى الآن، ولأن دورهم عظيم في حياة كُلّ فرد منا، فأقل تقدير يمكن أن نقدمه لهم، هو إحياء ذكرى يوم الشهيد.

ويرى أن مكانة الشهيد عالية ورفيعة ولا يمكن بلوغها إلا لمن يرضى عنه الله ويرضيه مكانة تشتهيها جميع المخلوقات دون استثناء لرفعتها وعظمتها، المكانة العظيمة والمكافأة لمن يناله، لافتاً إلى أن أثمن وأغلى ما يملكه الإنسان هو دينه وشرفه وحياته ووطنه، ومن البديهي والمنطقي أن الإنسان وُلِدَ بداخله فكرة تحثه على الدفاع عن مقومات الدين والحياة والعرض والوطن، مُشيراً إلى أنه قد ضحى الشهداء بأرواحهم؛ مِن أجل رفع لواء دينهم وحفظ الوطن في سلام وحرصهم على سلامة شعوبهم، لافتاً إلى أنه قد كان للشهداء الدور الكبير في رفع راية اليمن الحبيب، وأن هؤلاء الرجال البواسل الذين لم يفكروا أبداً في حياتهم، هدفهم السامي الأول والأخير هو رفع راية هذه اليمن ورفع مكانته.

من جانبه يؤكّد المجاهد علي منصور الأقهومي، أن للشهداء مكانة رفيعة، وأن هذه الذكرى التي تطل علينا ونحن في العام الثامن من العدوان والحصار الأمريكي السعوديّ لا تغيب عن وجدان كُلّ يمني حر وشريف، بل هي متواجدة بعنفوان وعبق دماء الشهداء الزاكية الطاهرة.

ويواصل: «تطل علينا ذكرى ومناسبة أغلى وأطهر بشر عرفتهم المعمورة، لنجدد عهد الوفاء وصدق الإخلاص ونبل السجايا وعظمة العطاء لمن بذلوا أغلى المهج وسكبوا دماء السخاء لتحيا أشجار الحرية والبقاء شامخة في زمن التراجع والهوان الذي كبل أُمَّة الجهاد وقزّم جبال الاستشهاد عندما فقدت بوصلة التوجّه الصحيح وأضاعت خارطة طريق مستقبلها الفسيح».

ويضيف أن يمن الإيمَان يسجل تاريخه الحافل بالمكارم ويصرخ بصوته المجلجل ليبدد صمم الأذان المتصرد، وينفخ روح الحياة في جسد الأُمَّة ليزيل عنها حِمام الجمود الذي عطل حركتها وأوقف نماءها، مُشيراً إلى أن ذكرى الشهيد التي يجددها بلد الحكمة تستمد أدبياتها من نور القرآن وهدى الفرقان ونبراس القرناء الأطهار، فتشرق سماء الوطن وتبتهج جباله الشماء وتخضر رياضه الغناء وتتوشح بصور أعظم من أنجبتهم أُمهات وعرفتهم الرايات وخبرتهم الجبهات وتلقى على أيديهم الأعداء أقسى الضربات.

ويوضح أن اليمن يحتفل بأبناء الشهداء ويكرم أسر العظماء ويتفقد حوائجهم ويزرع الابتسامة على شفاههم، ببذل وعطاء والقيام بواجب الوفاء، رغماً عن الحاقدين المنافقين، داعياً بالرحمة والخلود للشهداء الأبرار النجباء الأخيار، وبالنصر والعزة لشعب الجهاد والاستشهاد، والفرج للأسرى الكرام.

محافظ عدن طارق سلام في حوارٍ لصحيفة «المسيرة»:

أبناءُ المحافظات المحتلّة كسروا حاجزَ الخوف ونعمل لإيجاد قواسم مشتركة لمواجهة الاحتلال وطرده

نقول للغزاة والمحتلّين: ما أُخذ بالقوة لا يُسترد إلا بالقوة

أكّد محافظ عدن طارق مصطفى سلام، أن ذكرى الـ30 من نوفمبر هي محطة عبور لتحرير الأرضي اليمنية من الغزاة والمحتلّين الجدد، مُشيراً إلى أن ثورة التحرير للمحافظات الجنوبية تتبلور على قدمٍ وساق مع كُلّ الأحرار والشرفاء من أبناء المحافظات والمناطق المحتلّة.

ولفت سلام في حوارٍ خاص مع صحيفة «المسيرة» إلى أن العروض العسكرية والضربات الأخيرة التي منعت استمرار العدوان الأمريكي السعوديّ من نهب الثروات النفطية والغازية عززت ثقة أبناء الشعب اليمني بالقيادة السياسية والعسكرية في صنعاء.

إلى نص الحوار:

المسيرة: حاوره منصور البكالي

– بدايةً أُستاذ طارق.. ما الذي يعني للشعب اليمني ذكرى ٣٠ نوفمبر؟

تحل علينا ذكرى ٣٠ نوفمبر للاستقلال المجيد الـ ٥٥ وشعبنا اليمني يعاني من عدوان كبير واحتلال لأجزاء هامة من الأراضي اليمنيةً وخَاصَّةً في المحافظات والمناطق الجنوبية والشرقية، والمحافظات المحتلّة تؤكّد بأن هذا الاحتلال يخطط لاستمراره طويلاً في اليمن بينما يتم استهداف المجتمع بمختلف الوسائل من ضمنها نشر الفتن بمختلف أشكالها المناطقية والجهوية والحزبية والطائفية والمذهبية والفئوية ويستهدف المجتمع بنشر الفساد والمخدرات وتغييب الخدمات وضرب الأمن والاستقرار واستحضار الإرهاب، وهي وسائل لعمل ممنهج لقوى الاحتلال تهدف لديمومة بقائه أكثر وأكثر.

– ما هي البرامج والخطط التي تعملون عليها لمساعدة أحرار المحافظات المحتلّة للنهوض في وجوه الغزاة والمحتلّين وطردهم من البلاد؟

طالما الهدف الأَسَاسي للعدوان هو البقاء الاستراتيجي والسيطرة على الثروة والموقع الجغرافي الهام ويعمل من خلال نشر الفرقة وتمزيق اللحمة الوطنية والنسيج الاجتماعي، نواجه هذه المخطّطات والأهداف الخبيثة بخوض معركة الوعي وباستهداف مخطّطاته ومؤامراته وإفشالها، ونعمل على منعه في نهب الثروات ومنعه من إنشاء قواعد عسكرية والسعي للحفاظ على اللحمة المجتمعية والنسيج الاجتماعي، واليوم نحن في المحافظات المحتلّة نعمل على إيجاد قواسم مشتركة مع الفرقاء اليمنيين تحقن دماءهم كهدفٍ استراتيجي.

ومن خلال إعادة ترميم البنية المجتمعة والروح الوطنية وخلال الفترة الحاضرة سوف نشهد مخاضاً لانطلاق ثورة حقيقية في المحافظات المحتلّة بمعنى آخر نحن اليوم في حكومة صنعاء نسعى لإيجاد قواسم مشتركة تمكّنا من مواجهة المحتلّ وطرده ونؤمن بأن الوحدة قوة ومن خلالها بإمْكَاننا مواجهة مخطّطات المحتلّ التي تسعى للسيطرة على اليمن ونهب ثرواته وتقسيمه.

– ما مستوى التنسيق بينكم وبين مختلف القوى السياسية والمجتمعية الفاعلة في عدن والمحافظات المحتلّة؟

نحن نشتغل بأوجهٍ عديدة في المحافظات المحتلّة وتختلف من محافظة إلى أُخرى بعض المحافظات لدينا مديريات محرّرة والبعض الآخر.

لا يوجد ونسعى أولاً لتعميق الوعي الجمعي في هذه المحافظات تعرف طبيعة مخطّطات الغزاة والمحتلّين، وعملنا في هذا الصدد على إيجاد منظمات مجتمع مدني تهدف إلى ملاحظة هذه الاحتلال من خلال خلق تظاهرات يومية كانت في البداية تتوجّه إلى المؤسّسات الخدمية ثم توجّهت مؤخّراً إلى معسكرات قيادة هذا التحالف في مديرية البريقة، ثانياً نعمل من خلال وسائل الإعلام وبرامج خَاصَّة لخوض معركة الوعي، ثالثاً: نوظف كُلّ الإمْكَانيات المتاحة لبلورة الوعي الجمعي لمواجهة هذا الاحتلال ثم خلق ثورة حقيقية ظهرت بشكل حقيقي في عدن وفي حضرموت، وفي المهرة، وتم قمعها بوسائل عديدة من خلال الالتفاف على هذه المظاهرات التي خرجت بافتعال حروب داخلية.

وهنا أؤكّد أن ما حدث في يناير ٢٠١٨م وفي أغسطُس ٢٠١٩م وفي يناير ٢٠٢١م من اقتتال بين فصائل الانتقالي التابعة للإمارات هي كانت مسرحية وأكذوبة كبرى الهدف منها احتواء مظاهرة الشارع ومن خلالها تم خوض عملية اعتقالات كبيرة للشباب الذين قادوا هذه التظاهرات وتم دك مدينة كريتر بالسلاح الثقيل.

– ما تقييمكم لمستوى الاستجابة من قبل القوى المجتمعية والشبابية المتطلعة للحرية في عدن وبقية المحافظات المحتلّة مع خططكم وبرامجكم وأهدافكم التي تستنهضون بها همم وعزائم أبناء الشعب لخوض معركة التحرير الشامل؟

يوماً عن يوم يتجلى هذا التجاوب بصور وأشكال عديدة من أهمها استقبالنا هنا في صنعاء لأفراد من قيادات في الحراك الجنوبي واستقبال عائدين من فصائل مليشيات الانتقالي والعمالقة، وتم الإعلان عنها نهاية الشهر الماضي وتبلور مثل هذا التجاوب من خلال ما ينشر في شبكات التواصل الاجتماعي من قبل أفراد متواجدين في عمق المحافظات والمناطق المحتلّة.

واليوم كسروا حاجز الخوف وأصبحوا قادرين أن ينشروا تطلعاتهم وهمومهم في تغريدات ومنشورات، تهاجم سلطات الاحتلال بشكلٍ مباشر واليوم نحن نحاول نوجه الزخم في المحَافظات المحتلّة نحو العدوّ الحقيقي وهو قوى الاحتلال بينما قوى الاحتلال تحاول عكس هذا الحراك الثوري في المحافظات المحتلّة باتّجاه أدواتها الداخلية، ولذلك نحن نسعى إلى ترتيب أولوياتنا في هذه المرحلة التي تم فيها تأمين المحافظات الحرة، وأصبحت الأولوية لصنعاء تتوجّه نحو الغازي المحتلّ بشكلٍ مباشر ولذلك نحن اليوم، نبلور قواسم مشتركة مع فرقائنا اليمنيين من منطلق التزامنا بقيم ديننا الحنيف وقيم ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر المباركة، ومبادئنا الوطنية والأخلاقية بحقن دماء اليمنيين حَيثُما كانت، ومن خلال هذا العمل الجاد في حقن الدم اليمني سوف يشكل انطلاقة حقيقية لمخاض ثورة مسلحة تواجه التربص والمتربصين بحق شعبنا وسيادته الوطنية في المحافظات المحتلّة.

– قديماً كان المحتلّ البريطاني يحتل اليمن واليوم جاء معه الأمريكي والفرنسي والصهيوني والإماراتي والسعوديّ.. ما تقييمكم لمستوى قوة المحتلّ القديم والجديد وما تعليقكم على ذلك؟

ما ورد في خطاب الرئيس مهدي المشاط، الأخير حدّد طبيعة المحتلّ وأهدافه، وفي الأمس كان الغازي البريطاني يتواجد بشكلٍ مباشر في النقاط الأمنية في الشوارع، ولذلك تمكّنت ثورة ١٤ أُكتوبر من استهدافه بشكلٍ مباشر، ولكنا اليوم نواجه المحتلّ القديم الجديد ومن جلبهم معه عبر تراكم خيارات ١٢٩ عاماً، من العمل الثوري اليمني، ولذلك جاء المحتلّ الجديد كما قال الرئيس المشاط عبر قفازات إقليمية وأدوات ارتزاق محلية، ونحن اليوم نسعى لمواجهة العدوّ المباشر من خلال استهداف مصالحه في العمق السعوديّ والإماراتي وكشف مخطّطاته لكل أبناء الشعب اليمني أولهم إخواننا في المحافظات المحتلّة بما فيهم تلك القوى الموالية للمحتلّ، بمعنى آخر نحن اليوم لا نواجه الغازي المحتلّ بشكل مباشر؛ لأَنَّه يدفع بأدواته الإقليمية وعملائه المحللين لمواجهتنا على الميدان، ولكن بفضل الله تمكّنا من مواجه المحتلّ بشكلٍ مباشر عندما وجهنا ضرباتنا إلى شركة أرامكو والعمق السعوديّ

والإماراتي، وفرضنا عليه التواجد بشكلٍ مباشر، ما يعني تمكّنا من هزيمة الأدوات المحلية والإقليمية، ولذلك تواجد الأمريكي والبريطاني والصهيوني في المهرة وحضرموت وشبوة وسقطرى بشكلٍ مباشر، ووقح وفج.

– برأيكم.. ما هو الهدف الرئيس لاحتلال اليمن؟

الهدف الرئيس لهذا العدوان والاحتلال هو السيطرة على الثروة والموقع الاستراتيجي ومثل هذه المزايا اليمنية تتوفر بشكلٍ كبير في المحافظات المحتلّة التي يستهدفها الاحتلال بأبشع الوسائل، التي استهدف فيها البنية المجتمعية والبنية التحتية على حَدٍّ سواء، واليوم يظهر بجلاء طبيعة هذا العدوان والاحتلال من خلال سعيه لنهب الثروات وإيجاد منشآت وبنية تحتية عسكرية تابعة له في أهم الجزر والموانئ والسواحل اليمنية.

– في هذا السياق ما تفسيركم لرهانات الغازي على البقاء؟

الغازي المحتلّ لعب على مساوئ النظام السابق واستثمر فيها وأعطى وعوداً كثيرةً دغدغت مشاعرَ بعض القوى الحراكية بأنه سوف يستعيد دولة الجنوب سابقًا ويحول عدن إلى أبو ظبي، ولكن بعد ثمانية أعوام من هذه الوعود الجوفاء وبعد ٨ أعوام من تواجده المباشر ورفضه لوجود أية إدارة محلية، يمنية جنوبية لحفظ مصالح الشعب اليمني اتضح للجميع أن أبناء شعبنا اليمني في المحافظات المحتلّة أن هذا مخطّطا خبيثًا، وأن المحتلّ انكشفت كُلّ مخطّطاته وأطماعه وتحويل الشعب في تلك المحافظات إلى مجتمع متناحر ومتقاتل يستصعب فيه توفير الخدمات كالكهرباء والماء والأمن الاستقرار.

– ما تعليقكم على عمليات القوات المسلحة في ميناء الضبة.. هل ستكون دافعاً لأبناء الجنوب للتحَرّك ضد المحتلّين؟

دعني أؤكّد لك أن قرار منع نهب الثروة اليمنية ليس عملاً عاطفياً أو عبثياً، بل وجه ضربة قاصمة لأهداف الغازي المحتلّ ومنعه من نهب الثروات اليمنية التي يعيش الشعب اليمني شظف العيش وانعدام الرعاية الصحية والأمن الغذائي، فكان هذا القرار الصائب ملبياً لتطلعات كُلّ أبناء الشعب على مستوى الداخل، وعلى مستوى الخارج ضرب هدف من أهداف الاحتلال وجعل من استمرار الغازي بحاجة لإعادة تقييم تجربته في المحافظات المحتلّة، وحدث التفاف واجماع شعبي غير عادي مع ضربات صنعاء؛ باعتبارها الجهة القادرة على حماية الثروات اليمنية، والحريصة توظيف الثروات اليمنية لدفع المرتبات وتقديم الخدمات.

ومما حقّقه قرار القيادة الثورية والسياسية والعسكرية في صنعاء بمنع نهب الثروة «إعادة ترميم النسيج الاجتماعي وإيجاد إجماع وطني حول قضية هامة ونجد أن الاستجابة لهذا القرار في المحافظات المحتلّة كان فاعلاً وكَبيراً وأوجد لغةً مشتركة مع حكومة صنعاء، بمعنى آخر تمكّنا من تسديد ضربة استباقية لهدف «فرّق تسُدْ» وهو هدفُ السياسة الاستعمارية التي كانت تستهدفُ النسيجَ الاجتماعي، ومحاولة تغييب المرتبات، وفي حال تقييمنا لهذه للأهداف من الحصار فَإنَّ العدوّ الغازي يستهدف كُلّ أبناء الشعب بمختلف مكوناتهم وأطيافهم، وبمختلف توجّهات قيادته.

– برأيكم: ما دور هذه الذكرى في استلهام دروس الحرية والاستقلال وإعادة شحذ الهمم لتحرير البلاد من قوى الاستعمار الجديدة، ومتى ستعاود شرارة الثورة الانطلاق ضد الغزاة؟

ثورة الـ ٣٠ من نوفمبر تعطينا كُلّ عام دفعة معنوية جديدة لمواجهة الغازي المحتلّ، وتشكل محطة لاستنهاض الهمم واستخلاص العبر ولذلك، يتمكّن الغازي والمحتلّ من البقاء فترة كبيرة خلال أعوام قليلة.

واليوم هناك مخاض حقيقي لولادة ثورة تحريرية في المحافظات المحتلّة تمثلت في الخروج في مظاهرات تستهدف المحتلّ وسوء الخدمات وفي النشاط الإعلامي من عمق المحافظات المحتلّة، ورفع عبارات وشعارات على الجدران وتنفيذ عمليات فدائية لم تسلط عليها الأضواء.

بمعنى آخر هناك حراك وتحريك للأرض تحت أقدام الغازي والمحتلّ ويأتي في مقدمتها مؤخّراً الأعمال العسكرية التي استهدفت عربات الاحتلال وبعض أدوات الاحتلال من خلال مواجهة مليشيات الإمارات والفصائل التابعة لها في المجلس الانتقالي وشهدت مديريات البريقة والشيخ عثمان وكريتر مثل هذا المخاض الحقيقي للثورة ولكن تم قمعها.

والمخاض الحقيقي الذي أتحدث عنه تبلور منذ ٣ أعوام ومثل هذا الحراك الثوري للشارع الجنوبي لا يزال مفتقداً للقيادة الموحدة والمنظمة برغم وجود القيادات على مستوى الشوارع والأحياء لكن لا يوجد التنظيم والتنسيق على مختلف المحافظات المحتلّة، فعندما تخرج مظاهرة في أبين تغيب في عدن وعندما تخرج مظاهرة في حضرموت تغيب في المهرة، وعندما تخرج في سقطرى تغيب في المهرة وعدن وحضرموت، وهكذا لا يوجد تنسيق وقيادة موحَّدة حتى الآن.

ونعمل في المرحلة القادمة على أن تتبلور قيادة تجمع شتات الحراك الثوري في الجنوب، وبالتالي سيتمكّن الحراك الثوري من تحقيق نتائج ميدانية متقدمة وفعالة أكثر بكثير من الآن.

– إذَا ما تطرقنا للحديث عن الحراك الثوري المنظم يبرز إلى الواجهة الشيخ علي الحريزي في محافظة المهرة.. كيف تنظرون إلى هذا التحَرّك؟

أولاً: ومن خلال منبركم الإعلامي الرائد لكل الأحرار في هذا العالم نوجه تحية حارة للشيخ علي الحريزي ولكافة أحرار محافظة المهرة السباقة في التصدي للغازي والمحتلّ، والذي أثبت أبنائها الأحرار صلابتهم وقدرتهم على التنظيم والعمل الفاعل الذي أقلق وأربك الاحتلال في محافظة المهرة.

ونحن نأمل أن ينسحب مثل هذا المشهد على كافة المحافظات اليمنية المحتلّة، وبل وتطوير هذا الحراك الثوري في المهرة من خلال إيجاد قيادة تعمل على تنظيم مثل هذه الخطوات، ومثل هذا الحراك الشعبي والتظاهر الحاشد في كافة المحافظات المحتلّة، بحيث يتمكّن في ذات اللحظة وفي ذات المناسبة من تحَرّك شعبي على مختلف الأصعدة والمحافظات، وفي حال وصلنا إلى هذه المرحلة المتقدمة في إنجاح العمل الثوري وتنظيم صفوفنا وفي إيجاد قيادة جامعة لشتات هذا الحراك الثوري سوف نتمكّن من الإعلان عن ثورةٍ حقيقية ومخاض ثوري يواجه هذا الغازي المحتلّ ويوجه له أقسى الضربات.

– بعد العمليات العسكرية المتطورة لصنعاء في عمق العدوّ وحماية الثروات.. ماذا بقي للاحتلال من رهانات وقدرات يعول عليها للاستمرار في البقاء؟

نؤكّد لشعبنا اليمني أننا وبفضل الله حقّقنا انتصارات على كافة الجبهات «العسكرية والسياسية والإعلامية والدبلوماسية»، لم يتبق للعدو من رهان سوى المزيد من تمزيق المجتمع وضرب النسيج المجتمعي وهو يعمل في ذلك على صعيدين صعيد المحافظات المحتلّة، الذي نشاهد فيها المزيد من التناحر بين فصائل العمالة والارتزاق التابعة له، ونلاحظ المزيد من سفك الدم اليمني واستهداف المجتمع وتمزيقه وهو من خلال ذلك يقوم بالاستغناء عن أدواته المستهلكة واستحضار أدواته الحقيقية وهي الأدوات العفاشية الداعشية ولذلك، نحن اليوم نلحظ استحضار مشهد الإرهاب وعملياته في أبين وفي عدن وفي الساحل الغربي، والإعداد لهذا السيناريو في حضرموت والمهرة وشبوة وبالتالي هو سيعمل على مواجهة انتصاراتنا بالمزيد من الفتن والاستهداف، وهذا على صعيد المحافظات المحتلّة، أما على صعيد المحافظات (الحرة) فهو يراهن على اختراق الجبهة الداخلية ويراهن على الحصار ويراهن على التسويف وسرقة الوقت وتأجيل الحل السياسي، وعلى خلاياه النائمة والطابور الخامس، ولذلك نحن اليوم نوجه الدعوة لكافة قوانا السياسية المتحالفة ولجماهير شعبنا التحلي بالمزيد من الوعي والحذر بأن يتصدوا لمثل هذا المخطّط الذي يستهدف من خلال الشائعات وبث الفرقة وإذكاء وتأجيج الفتن في صنعاء ومختلف المحافظات الحرة، ونناشد كُلّ مواطن في المحافظات الحرة إلى المزيد من اليقظة والتصدي للشائعات بوعي وتفهم وأن يقدم عقال الحارات وأقسام الشرطة النموذج الرائد في التصدي لمخطّطات العدوان وتخرصات أدواته، وإحياء قيم التماسك واللحمة الوطنية بما يعزز المواجهة مع العدوّ ورفد الجبهات بالمزيد من قوافل المال والرجال.

– العروض العسكرية والأمنية التي جرت قبل شهرين في العاصمة اليمنية صنعاء لقت ردود أفعال من قبل قوى العدوان التي تلهث اليوم جاهدةً للحصول على تمديد للهدنة.. كيف ينظر المواطنون في المحافظات المحتلّة لها وما مدى إسهامها في رفع وتعزيز الروح الثورية؟

نحن نوجه التحية للقيادة الثورية والسياسية وقيادة وزارة الدفاع ورئيس هيئة الأركان وللمجاهدين في كُلّ الجبهات والمحاور وفي القوة الصاروخية والدفاع الجوي على هذا التقدم الكبير في القدرة على توجيه ضربات لعمق الغازي المحتلّ من خلال تطوير وفاعلية مثل هذه الأسلحة الرادعة في جانبي الطيران المسيَّر والصواريخ البالستية، وهذا التقدم الكبير تبلور في العروض العسكرية والأسلحة التي تم عرضها، وهي أوضحت عدة رسائل:

أولاً من الرسائل التي جاءت من خلال العقود، أن موارد الدولة اليوم لا تذهب إلى جيوب وحسابات قوى الفساد والخيانة، وموارد الدولة اليوم وتوظيفها في قضية الدفاع عن الوطن، والوصول إلى مرحلة الاكتفاء في الصناعات العسكرية والذهاب نحو الصناعات المدنية.

ومن الرسائل للعروض العسكرية للداخل: «رسائل تطمين مفادها نحن قادرون على صون جبهتنا الداخلية وحفظها وردع الغازي المحتلّ وكسر الحصار، وأننا اليوم نقف على أعتاب بوابة الانتصار».

ورسالة لقوى الغازي والمحتلّ مفادها «لن تكون في مأمن وأنت في عرينك ونحن قادرون على توجيه ضربات قاصمة في عمقك الاقتصادي ما بالك في وجوده في المحافظات المحتلّة».

وأقول: إن مثل هذه الرسائل أعادت في قلوب أبناء المحافظات المحتلّة الأمل واستنهضت هممهم في مواجهة الاحتلال، وبمعنى آخر أن كُلّ الممارسات التي مورست بحق أحرار الجنوب الذين يئسوا منها لن تزيدهم إلا قوة وبصيرة وَثبات في كافة المحافظات اليمنية.

ولهذا أصبح اليوم من الضرورة على الغازي إعادة تقييم تجربته العدوانية لاحتلال شعبنا ونهب ثرواتنا بجدية وأن يضع معادلة للربح والخسارة حال بقائه وتواجده في المحافظات الجنوبية والمحتلّة؛ لأَنَّه بلا شك سوف يخسر، وأن معادلة القوة على الأرض قد تغيرت، وأن موعد رحيلة بات قريباً.

– ما هي رسالتكم ورسالة كُلّ أحرار الجنوب لقوى الغزو والاحتلال وللقواعد الأمريكية البريطانية والصهيونية والإماراتية والسعوديّة المتواجدة في المحافظات والسواحل والموانئ والجزر اليمنية المحتلّة؟

نقول ليس هناك ما يعيب في تواجد إخوتنا من أبناء عدن والمحافظات الجنوبية المحتلّة في صنعاء؛ لأَنَّه من الطبيعي عندما تفقد جزءًا من وطنك وتنتقل للجزء الآخر منه لتمارس نشاطك ومسؤوليتك الوطنية وتجميع القوى لخوض معركة التحرير منطلقاً من أقرب نقطة، وتواجدنا في صنعاء بمثابة نقطة انطلاقة نحو المحافظات المحتلّة.

نحن نعمل؛ مِن أجل تحشيد كُلّ القدرات والطاقات والإمْكَانات لأبناء المحافظات الحرة لخوض معركة التحرير والاستقلال، وبمعنى آخر أننا اليوم نقف خلف قضية سيادية هي قضية الحرية والاستقلال، وطالما يوجد غازي أجنبي ينتهك السيادة والكرامة وينهب الثروات، ويعمل على تمزيق المجتمع.

واليوم القضية الجنوبية لم تعد قضية مطالب واستحقاقات مشروعة بل أصبحت قضية سيادية هي قضية التحرير والاستقلال طالما الغازي الأجنبي ينتهك كُلّ المحرمات، فعلينا كأبناء الجنوب وكل أبناء الشعب الاصطفاف لخوض المعركة.

ونحن نقف في خندق واحد وهدفٍ واحد وعدوٍ واحد يحاصرنا ويقتلنا وينهب ثرواتنا وينتهك سيادة واستقلال بلادنا، ويجب أن نوجه أسلحتنا ورصاصنا وعدائنا الحقيقي لصدر الغازي المحتلّ المستهدف للجميع.

– ما تعليقكم على التحَرّكات الأخيرة للعدو الأمريكي والبريطاني في المهرة وحضرموت؟

بعد فشل رهانات قوى الاحتلال بقيادة أمريكا على مرتزِقتها المحليين في خوض المواجهة مع الجيش اليمني، وكشف زيف ما يسمى «بإعادة الشرعية» عاد مجدّدًا لاستخدام ورقة مواجهة ما يسمى بالـ «القاعدة» ليعطي نفسه الحق في احتلال محافظات حضرموت والمهرة وسقطرى وأبين وشبوة، وهذه كلها ذرائع مكشوفة لاحتلال تلك المحافظات ونهب خيراتها النفطية والغازية.

– كلمة أخيرة؟

من خلال استحضار دروس وعبر ثورة الـ ٣٠ من نوفمبر نحن نوجه الدعوة لكافة المواطنين وأحرار الجنوب بأن عليهم مد أيدهم إلى صنعاء طالما صنعاء تمد يدها لكل الأحرار وتؤكّد واحدية القضية، وأن هناك غازياً محتلًا يمتهن كرامة الجميع، وينهب ثروات الوطن وبالتالي أصبح هدفنا واحد هو مواجهة هذا الاحتلال.

ونحن اليوم نوجه الدعوة للمواطنين بأن عليهم فهمَ مخطّطات الغزاة والمحتلّين واللحاق بموكب الأحرار وربان سفينة الحرية ممثلة بالسيد القائد عبدالملك بدرالدين الحوثي، وأن على الإخوة في المحافظات المحتلّة توحيد الجهود وحشد الطاقات لمواجهة الغازي المحتلّ وما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة.

إنما عِشنا كِرامًا من عطاء الكُرماء

صفوة الله الأهدل

هـا نحـن مقبلون عـلى ذكـرى عظيمـة، بعظمة تضحيـة أصحابها، ذكرى مُقدّسـة، بقدّسـية دماء أصحابهـا، ذكرى يعجز اللسـان عن التحـدث عنها، ويصمت القلـم حائرًا مـاذا يكتب عنها، وتستسـلم الحـروف مهابةً وإجلالاً أمامها، ويسـكت الشـعراء والأدبـاء والكُتَّـاب تأدبًـا وتعظيمًـا لهـم عاجزيـن عن التعبـير عنها، ويقـف العلمـاء والخطباء خجلًا واحتراماً أمام تضحياتهم.

ليست هذه الذكرى العظيمة والمُقدّسة كأية ذكرى عابـرة، وإنمـا هي ذكـرى تحمـل كُـلّ أنـواع الفداء والتضحيـة والاستبسـال في مواجهة الأعـداء، ذكرى تجلى في أصحابها كُـلّ معاني الصدق والوفاء والثبات على الحـق، ذكرى تحمل في طيات صفحاتها أسـمى عطايـا الجود والكرم «إيثار بالنفـس والمال» إيثار لا يضاهيه إيثار؛ لأَنَّه ليس هنالك إيثار أعظم منه.

لولا هؤلاء الشـهداء العظماء، لدُنّسـت المُقدّسات، واسـتبيحت المحرمات، ولسـفكت الدماء، وانتهكت الأعـراض، وفسـدت الأرض، وهلك الحرث والنسـل، ولكانت عصابات داعش تجوب عرض البلاد وطولها بمجنـزرات ومدرعات وعربـات أمريكية وبريطانية، لا يقـف في وجههم أحد، ولأنشـئت سـجون سرية في كُـلّ الشوارع والطرقات تديرها المخابرات الأمريكية والإسرائيلية، كما في جنوب اليمن وسـجن أبو غريب في العـراق وغيرهـا من السـجون السرية، ولظهرت أسواق النخاسة تباع فيها النساء كجواري والأطفال كعبيـد، ولنُهبـت وسُرقـت كُـلّ ثـروات البـلاد لهم، ولخدمـة مصالحهـم ومصالح أسـيادهم الصهاينة والأمريكان دون أن يمنعهم أحد.

في ذكرى الشهيد

محمود المغربي

مـن المجحـف أن نجعـل لشـهدائنا الأبرز يوماً أَو أسـبوعاً أَو شـهراً في العـام نتذكرهـم فيها ونقيم لهـم المعارض والصور ونعـرف فيهـا طريـق ريـاض الشـهداء ومنـازل أطفالهـم ونتجاهـل كُـلّ ذلـك طـوال العـام، بعـد أن أعطانـا هـؤلاء العظمـاء كُـلّ حياتهـم وأعظم ما يملكون.

يجب أن ينسى أَو يتنـاسى البعض عائلات وأطفال الشـهداء ولا نعـرف لهم بابـاً أَو منزل طـوال العام فإذا جاءت ذكرى الشـهيد نتذكـر أن لهم أهلاً وأبناءً لم نقم بحقهم ولم نعطِهم ما يسـتحقون من القدر والاهتمـام بعد أن أعطى ووهـب من كانوا عائلاً لهم حياتهـم ودمائهم لهذا الوطن ولنا كي نعيش في أمانٍ واستقرار وعزةٍ وكرامة ومناصب.

وعلينا دائماً أن نتذكر كلما عشنا لحظة من الأمن والاسـتقرار أَو شـعرنا بعزة وكرامة أَو جلسـنا على كـرسي السـلطة أَو امتلكنا منـزلا جميلا أَو سـيارة فخمة أَو سلطة ومال أن كُـلّ ذلك لم يكن ليكون لولا شـجاعة وعظمة تضحيات أُولئك الشـهداء الأطهار وأننـا لم يكـن لنا قيمـة إلا بهم ومن الواجـب علينا رد الجميـل لهم بالسـير على النهج الذي عاشـوا فيه وضحـوا بحياتهم في سـبيله وأن نقبل أيـادي وأقدام بطون أنجبـت لهذا الوطن أُولئك الشـهداء وأن نكرم أطفالهـم وعائلاتهـم وأن لا نبخـل عليهـم كمـا لم يبخلوا هم علينا وعلى هذا الوطن وأن لا نفرط بالقيم والمبادئ التي سالت عليها دمائهم الزكية.

متاهُ العملاء في المحافظات المحتلّة

عبدالرحمن مراد

شـاع في ثقافتنا الوطنيـة موضوع البطل الأُسـطوري الذي يحـدث التوازن حين نهرب إليـه بحثاً عن طموحات (الأنـا العليـا) في مقابـل الشـعور المنكسـر بالهزائـم من الواقع.. وقد كان سـيف بن ذي يـزن في مفردات الخطاب الثـوري الـذي قادتـه الحـركات القوميـة والطلائعيـة في منتصـف القرن المـاضي بطلًا أُسـطوريًّا بل أصبـح رمزًا أُسـطوريًّا حـاضرًا في قوة الخطـاب وفي مفـردات الكلمة الشـاعرة التي ترسم تموجات اللحظة وتنشُـدُ وهَجَ الغد مـن بين ظلمـات الماضي وضبابيتـه وهزائمـه المتكرّرة في الـذات وفي الآخر وفي الحضور وفي الغياب وفي الوعي الثقافي والإبداعي والاجتماعي.. بل وفي الوعي الوطني كافة.

وبمثل ذلك نكون قد حاولنا التأصيل لقيمة غير وطنية، إذ إن سيفاً لا فضلَ له في أي تحرّر وطني لكونه أخرجَ مسـتعمراً ووطَّنَ بدلاً عنه آخر وبذلك نرى انتفاء تلك الرمزية عن سيف.

ويبـدو لنا من خلال السـياق التاريخـي لليمن أن تلـك اليزنية كانت سـبباً في تنافر النسـيج الوطني وعدم انسجامه في مسـارات وسياقات التاريـخ ونكاد نقرأ تلك العقدة في تحَرّكات وأنشـطة القوى السياسـية التي صنعت واقعاً مأزوماً وصل إلى نفق مظلم يتعذر علينا الخروج منه إلا بمصابيح الآخر وقناديله.

إن قضيتنا ليسـت قضية اسـتبدال حالـة بحالة مماثلـة لها ولكنها قضية انتقال ذلك أن الاستبدال يتطلب سقوط القائم وإقامة الآخر بدلاً عنه أما الانتقال فهو عملية توافقية لا تتسم بالثبات بل بالحركة تحاول أن تلبـي طموحـات السـواد الأعظم مـن الجماهير بمختلـف الطوائف والمذاهب والمشـارب التي تنتمي إليها وهو -أي الانتقال- بمثابة صعود تراتبي من مرتبة إلى أُخرى تكون أفضل منها وأكثر اسـتيعاباً لمتطلبات المرحلـة، ويبـدو أن بعض القـوى الوطنية التقليدية تعمـل جاهدة على حالة الاسـتبدال الذي هو هدم القائم والوقوف عند ذات المرتبة والقيمة، نسـتبين ذلك من خـلال حالة الـصراع الذي تشـهده السـاحة الوطنية وهـو صراع يمتد في العمق التاريخي وله عوامله النفسـية والاجتماعية والسياسـية وهدفه تشـتيت القوة وإضعافها وخلق حالـة واقعية من حالات الاسـتغراق في سياسـة الأزمات ومبرّرات الصراع بين الأصوليات العقائدية والسياسية.

ولعل ما حدث ويحدث اليوم قد دل على ذات المسـار التاريخي القديم، فالذيـن لم يعتـبروا من وقائـع التاريـخ ووقائعه وعبره وقعـوا في ذات الـشراك، فالانتقالي الذي خرج من عبـاءة الوطنية وخلع جلباب اليمنية وسـار في طريق المسـتعمر، ها هو يصل إلى ذات الغايـة التي وصل إليها غـيره في مسـار التاريخ، مثل ابن العلقمي ومثل أبـي رغال ومثل حركة الجنـوب العربي في القرن العشرين، فقد سـبق للتحالـف أن احتجز ابن بريك وحدّ من تحَرّكاته وها هو اليوم يحتجز الزبيدي، وكل التحَرّكات في الواقع تقول: إن التحالف يحاول تعطيل مشروع الانتقالي والعمـل جـار اليوم على تسـليم مـا تحت يـد الانتقالي لما يسمى بالمقاومة الوطنية التي يرأسها طارق عفاش، وكل عميل يرتهن للخارج ويسـلّم له تسـليماً مطلقاً سـيكون مصيره نفس المصير.

ثمـة سـيناريو جديـد تبـدو ملامحـه اليـوم في حركة الواقـع في المحافظات المحتلّة من جنوب الوطن فالعمالات القديمة تسـتبدل بغيرها، ويتم إقصـاء مكونات عقائدية بغيرها فالإخوان يستبدلون بالحركات الجهادية المرتبطة بالأجهـزة الاسـتخبارية كالقاعـدة وداعـش والجنـاح العسـكري للإخـوان بـدأ يمـارس ذات الغوايـة في إقـلاق السـكينة العامة بحركة التفجيرات والاغتيـالات ومثل ذلك أصبـح ظاهرة تتصاعد وتيرتهـا يوماً بعد يوم، يأتـي ذلك في ظل موجة تصريحـات أمريكية ترى ضرورة المصالحة بين القوى المتنافرة في اليمن وتؤكّـد على أهميّة الاسـتقرار في اليمن في حين تبـدو حركة الواقع غير متسـقة مع التصريحات كشـأن أمريكا فهي تضلل الرأي العام ولكنها تعمل بما يتفق ومصالحها دون أدنى اعتبار لمصالح الشـعوب، فالهدنة اليوم على شفا حفرة من الانهيار؛ بسَببِ مطالب حقوقية وإنسانية، في حين نسـمع خطاباً قلقاً وخوفاً من الانهيـار الاقتصادي وزيادة الأعباء الإنسـانية في اليمن؛ بسَببِ فصف الموانئ، فالثروة التي تهدر وتهرب عن طريـق الموانئ ولا تعـود على اليمن بـشيء تفاقم من الحالة الإنسـانية في اليمـن وفق تصريحـات البيت الأبيض ولكن مطالـب صنعاء بحقوق الشعب الإنسانية تصبح مطالب تعجيزية وغير قابلة للتحقّق.

الصورة أصبحت واضحة اليوم للقوى السياسية اليمنية ولذلك فالذين يبحثون عن الاسـتبدال مـن خلال التذكـير بالقوة والوجـود والفاعلية وبإمْكَانيـة الثأر والانتقام، ومن خلال إضعـاف منظومة الحزام الأمني وتبديـد القـوة في جبهات قتالية شـتى إنما يحاولون العبـث بعينه، ولا يحملون مشروعاً نهضوياً، وغايتهم السـلطة والثروة وقد نالوا منها في زمن العدوان ما لم ينله غيرهم في زمن الاستقرار.

الانتقـال من الصراع إلى الاسـتقرار والبناء قضية وطنية صرفة وهي توافقيـة لن تأتي من الخارج ولكنها وليدة الحـالـة الوطنية وتجلياتها، ولا معنـى للعمالـة فيهـا لكون العمالة متـاه يزني لا بُـدَّ لنـا أن نجتاز عقباته النفسية والثقافية والسياسية وهي عقبات كأداء.

اليمن ينتظـر منا أن نصنع ألقاً حضارياً لا نكوصـاً واجتراراً لعثرات التاريـخ المختلفة والمتعددة سـواء في ماضيه أَو حـاضره فالعمالة متاه لا يحقّـق مصالح اليمن بقدر ما يحقّق مصالح الدول التي نضع مصير اليمن تحت قدمها وقد قالت لنا الأيّام ذلك فهل نعود إلى الرشد ونصطف على مصالح اليمن؟.

رهاناتٌ خاسرة

عفاف البعداني

كان نطفـةً ومن ثم علقة، أصبـح مضغةً ونفخ فيه الروح، ليكون طفلاً بريئًا متحولاً لإنسان يافع مجملاً بأحسـن تقويم، مكتسـب مهارات متعددة تمكّنـه مـن العيـش بسلاسـةٍ أكثر، فمـضى وكان فـرداً واحداً في هـذا العالم بـين الآلاف وعشرات من البشرية، في داخله صورة مصغرة لحياةٍ انعكاسـية مكبرة عاشها منذ طفولته، مراحل نموه على سطح هذه الأرض متعـددة وكل مرحلة لها وقعٌ خاص في تنشئته، هناك من تنعم في الحياة بين والديه وهناك من فقدهـم منذ صغره، هناك من توفرت له سـبل العيش وتجملت له الحياة بالحظ والتوفيق والقبول والـرزق السـهل، وهنـاك من منعت عنه أبسـط ما يحتاجـه، وكان متنقـلاً بين البؤس والعنـاء والهم والكفـاح، هناك الغنـي والفقير المريـض والمتعافي، مراتـب مختلفـة، وكلهـا لحكمـةٍ تتجـلى في تقدير حـدّده اللـه لخلقـه وبعضهـا كان نتاجـاً لبعـض مساعيه الخاطئة.

وهنـا في نفـسي وهنـاك في أنفسـكم قـد تكونت طرائـق شـتى للعيـش على وجـه هـذه الأرض مع اختلاف مهـول في كيفية العيش، نختلف في شـكلنا لوننا حجمنا، أسـماءنا، أعرافنا، أسـلافنا أجدادنا، مدننـا شـوارعنا طقسـنا، وظائفنـا، أصدقاءنـا أطفالنـا، جيراننا، نختلف كَثـيراً لدرجة أن لكل منا بصمـة خَاصَّـة في الرسـم والتكوين، إعجـاز كامل وضعه الله في هذا الكائن الحي، ومن ثم نأتي لباقي المعجـزات التـي تحيط بنـا في هذا الكون الفسـيح، كعظمة الجبال وسـعة السماء وعمق البحر، ووجه القمر وبريق النجوم وحمرة الفجر، وشفق المغيب، كلها وجـدت بمشـيئة إلهية، ولهـدف معين، حتى دودة القـز التي تعتبر من أصغـر مخلوقات الله لها دوراً ورسالةً تؤديها.

وأغلـب الخلق الذين يعيشـون عـلى هذه الأرض مسـلمون ومؤمنون ومحسـنون، والبعـض القليل مـا زال تائهاً عـن وجود اللـه، مع هـذا هو يعيش ويتنفـس نفس الهواء الذي نتنفسـه ويأكل بنفس الطريقـة التي نأكل بهـا، وَنعطى الـرزق والعافية سـوياً ونتحَرّك بـكل حرية وبكل أحقيـة ودون أي منـع، وعلى نفس الكـرة الأرضيـة جميعنا نمارس الحيـاة، عدالـة تيسـير للجميـع في أن يتعرفوا على الله من خـلال أصغر مخلوقاته، هيأت الحياة وهيأ الإنسـان على مبدأ التخيير فبوسع كُلٍّ منا أن يختار الطريقـة التـي يعيـش بها والديـن الـذي يعتنقه، والمـكان الذي يعيش فيـه، مع وضـع قوانين ثابتة ليس لنا أية حريـة في اختيارها، كأن نختار أُمهاتنا وآباءنا... إلخ.

رحمتـه -عـز وجـل- تجسـدت في كُـلّ مـن مخلوقاته، وجميعها تساعدنا ومعنا جنباً إلى جنب تدعونا أن نقاوم ونجازف ونواجه، تدعونا، لنتعرف على الله ونلجـأ إليه ونهتدي بنوره عنـد كُـلّ نازلة وحادثة، كلها تدعونـا إلى أن نكون أقوياء، لنتجاوز مراحـل العمـر بفـوز وفلاح ونعـد منزلـة أبدية في الآخرة، ومـع ترادف هذه الرؤيـة والنظرة العميقة للحياة وتكوين الإنسـان لا زلنا ننظر للحياة بنظرة قاصرة، نريد أن نحيا سـعداء لأطـول وقتٍ ممكن، نريد أن نرتاح وأن لا نفقد أياً من أشـيائنا العزيزة، نريـد أن نهدأ لفترة طويلة ونسـتلذ بكل النعم التي وجـدت، نريـد أن نصـادف أشـخاص لا يخطؤون ولا يجرحـون ولا تطالهم شـائبة وعبئاً تلك المثالية المفرطة التي نحن حثيثو البحث عنها في كُلٍّ منا.

نريـد أن نمكث أكثر وقتٍ ممكن، ونتذوق النعيم الـذي لن يكون حقيقة إلا بعد البعث، لكني محتارة ولا أدري لمـاذا على قدر إيمَـاننا بالآخرة واشـتياقنا لها ويقيننا بكل ما أخبر عنها القرآن والسنة، يكون إيمَـاننا راسخ بهذه الحياة نريد أن نحيا ونصر على البقـاء في كُـلّ مرةٍ مع أن سـيد الخلـق لم يبقَ فيها ولم يعش يوماً هانئاً يسـتحق أن نحب هذه الحياة وبهذا القدر، لو قرأنا حياة رسـولنا الأعظم سـنجد أنـه عانى وجاهد وشـج رأسـه وكسـرت رباعيته، أوذي مـن أقـرب النـاس إليـه، وجاءتـه حمـى لا يقاومها إلا رجلين، مع هذا نقاوم ونخاف أن نموت وفي داخلنـا أمنيـة، نخاف أن نتـأذى ونجوع ونفقد من نحب.

نعلم أننا سـنتعب ونهلك ونخذل ونهون ونشقى ويغـدو الواحد منـا جثة ليس الفـرح فيها إلا وهو عالـق ومهدّد بالسـقوط بأيـة لحظة، مـع هذا ما زلنـا نحـب هـذه الحيـاة ونحـب كُـلّ شيء فيها وكأنهـا وجهتنـا الأبدية، نسـتأمن ونهـدأ وَلا شيء يدعو للأمـان، تخوننا الأماكن والمشـاعر والجهات والمواقف وغالبًا الأشـخاص ولا زلنا نهب مزيداً من الثقـة والحـب والاتصـال والتفقـد، أي إصرار هذا لم أعـد أعـرف؟!، نُصفع مـن أقرب جهـة ولا زلنا نلتفت لها كُـلّ مرة، تنتهـي آمالنا ونظـل ننتظر منهـا بداية جميلة بأية طريقة، نؤمن أن ثمة حياة سـعيدة تنتظرنا في نهاية النفق ويجب أن نعيشها، والحقيقـة أن الشـقاء هو الوحيد الـذي ينتظرنا لا أحد غـيره، ندفع رهانات خاسرة لـكل درس جديد وأمل مشرق ونضج مكتسـب، ونعلم أننا سـنذهب ولـن يبقـى إلا وجـه اللـه، مع هـذا نخـاف الموت بسرعة، وكم نحب البقاء لأطول فترة ممكنة، أليس هذا فعلاً ما يدعونا للغرابة!.

الشهيد غائب دعلة.. حضورٌ متجدد ومسيرةٌ معطاءة

عبدالله دعلة

- الشهيد غايب علي صالح دعلة
- من مواليد محافظة صعدة منطقة مران ١٩٨٤م.
- واصل تعليمه حتى أكمل الثانوية والتحق بالجامعة إلى المستوى الثالث قران كريم.
- أحد أعضاء فرقة الرسالة الإنشادية.
- تاريخ الاستشهاد الحرب الخامسة.

الشهيد «غايب دعلة» غائبٌ جسده، حاضرةٌ سيرته الكريمة وأخلاقه الفاضلة، وجهاده الدؤوب ومقارعته لقوى الطاغوت الحقود، للتاريخ أن يتوقف خجولاً أمام مواقفه الحيدرية، ولنا أن نقفَ إجلالاً لنرتشفَ من معين سيرته المعطاءة، ونتعلم من وفائه الوفاء له ولجميع الشهداء.

الشهيد غائب دعلة نشاء نشأةً إيمَانية مفعمة بالولاء، شرب الهدي زلالاً من منبعه، وارتوى من فيضه منهجاً لا يضاهيه منهج، وقضية عادلة لا تعادلها قضية.

من بدايات ظهور المشروع القرآني وفي مرحلة الإعداد الثقافي في المراكز الصيفية ما قبل الحرب الأولى، تعلم طالباً على يد الشهيد زيد علي مصلح، وتخرج مجاهداً واعياً بخطورة المرحلة ومتطلبات المواجهة مع أعداء الله، فكان بحَقٍّ من أنصار الحق الأوفياء للمسيرة القرآنية المباركة منذ انطلاقتها.

نبراتُ صوته حين كان منشداً في فرقة الرسالة ما زالت تولد في نفوسنا نبرات من الحرية والإباء، إن الذي جعل من الشهيد غايب دعلة رجلاً عظيماً وأنموذجاً يقتدى به إنما هو ثمرةٌ من ثمار معلمه سيدي الشهيد زيد علي مصلح سلام الله عليهما.

فالشهيد غايب بكل ما حمله من القيم الإيمَانية والحب لله والخشية منه -سبحانه وتعالى- هي التي غرست في نفسه الإباء والحرية والعزة والكرامة، ورفض الذُل ودفعت به إلى أن يتحَرّك مجاهداً في سبيل الله حاملاً سلاح الإيمَان في قلبه قبل أن يحمل البندقية على كتفه، بائعاً من الله نفسه وماله، ومتاجراً مع الله وأنعم بها من تجارة وأنعم به من بيع.

من القصص المروية والمؤكّدة عن الشهيد غايب في خوفه من الله وحبه للشهادة في سبيل الله وتألمه مما تعانيه الأُمَّة أنه في منتصف الليل وَأَيْضاً في الثلث الأخير من الليل لم يكن يوقظ رفاقه ولم يكن يوقظ زوجته إذَا كان في البيت إلَّا أنّات بكائه وتأوهاته ودموعه المنهمرة على صفحات وجهه الطاهر والمشرق، خوفاً من الله وألماً لما تعانيه الأُمَّة وحباً وتطلعاً للشهادة في سبيل الله.

أيضاً قصة له قبل استشهاده بساعات كان مع رفاقه وهم في ميدان النزال وعندما قرب الوقت لصلاة الظهر توضأ متجهزاً للصلاة وَإذَا بأصوات آليات العدوّ قادمةً إليهم، تحَرّك الشهيد لملاقاة العدوّ وأشَارَ إلى رفاقه قائلاً (أنا سوف أصلي في تلك المكان) وأشَارَ إلى المكان التي كانت محرابه ليصعد إلى ربه، واجه العدوّ وأعطبوا آلياته، وعندما انهالت عليه رصاصات العدوّ الغادرة سقط إلى الأرض بوضعية الساجد العابد الشاكر لله متجهاً نحو القبلة وكأن لسان حاله يقول الحمد لله الذي وفقني للشهادة في سبيل الله؛ لأَنَّها المطلب الذي كان يرجوها وهي المقصد الذي كان يتمناه بل كانت حلمه وغايته الأولى في حياته.

لم نلبث إلَّا يوماً واحداً من استشهاد شقيقي غايب وَإذَا بنبأ استشهاد والدي قد لحق بركب ولده شهيداً في سبيل الله وكان تاريخ استشهادهم الحرب الخامسة ومن بعد إخوتي في الحرب السادسة الشهيد صالح علي دعلة والشهيد عبد الكريم علي دعلة ولم يكن بين استشهاد الأول والثاني إلَّا ثلاثة أَيَّام والحمد لله على هذا الفضل العظيم من الله علينا أن وفقنا للجهاد والتضحية في سبيل الله ونصرة دينه والمستضعفين في أرضه.

الشهيد له قصص ومرويات كثيرة لا يتسع المجال للحديث عنها، ولا يستطيع أحداً أن يوفيهم حقهم مهما كانت فصاحته وكتاباته فهم رمزٌ لنا في كُلّ وقتٍ وحين فسلامُ الله على الشهداء من بدمائهم نلنا الحرية ومن صنعوا لنا النصر المبين، والفتح القريب.

الحربُ مِن أجلِ السلام

عبدالغني حجي

لا نحارب؛ مِن أجلِ شيء سوى السلام، والحربُ مِن أجلِ السلام معادلة محيرة فرضتها أمريكا وبريطانيا على العالم وشعوب المنطقة بشكل خاص، لكنها واقعية ولن يتحقّق السلام سوى بها في عالم متوحش منعدم الضمير والإنسانية، يفتقر للعدالة، ويعيشُ على مقدرات الغير، لا يؤمن سوى بالقوة.

السلام لا يمكن الحصول عليه من الأمريكي عبر الأمم المتحدة، والأمن لن يحقّقه مجلس الأمن الدولي، والتنمية لن تحقّقها منظمات الأمم المتحدة، والاقتصاد لن يستقر بالمعونات التي تقدم كمساعدات والمفاوضات لن تجلب السلام والاستقلال، وقد نحصل على السلام من خلالها لكن بقيود وشروط وبقائنا تحت مظلة الاستعمار بأي شكل ووصاية أمريكية تنتدب لأية دوله تراها أمريكا وقرار غير مستقل، وَإذَا حللت المعطيات هذه وأكثر منها لم يتم التطرق لها، ستكون نتيجة تحليلك أن الحرب والكفاح لبناء وطن مستقل يتمتع باستقلال تام، وسيادة بخطوط حمراء لا يتجاوزها أحد وقرار سيادي يحسب له ألف حساب ضرورية، ولن ترى الحرية من منظمات حقوق الإنسان.

«إذا أردت السلام فاحمل السلاح» مثل أمريكي، بيد أن العمل به للحصول على السلام غير مقبول، ومتاح للأمريكي فقط ليس لبسط السلام أَو لتنمية أي بلد وإنما للهيمنة على العالم والاستفراد به.

السلاح في كُلّ زمان ومكان يعتبر مقوماً أَسَاسياً للاستقرار وضمانَ كبح جماع أي طامع في ما لديك، في ظل قوى النفوذ التي لا تؤمن بحق أي شعب في الحياه، وإن أردنا الحصول عليه، يسمح به في إطار محدود ولأغراض لا تفي بالدفاع عن بلد في مواجهة أي استعمار أَو للحفاظ على مقدرات أي شعب وإنما بما يكفي لقمع أي شعب أراد التحرّر من القيود الأمريكية المفروضة، ولنا كثير من الأمثلة بهذا الشأن لا نحتاج لتحيلها؛ لأَنَّ واقعها يكفي لفهم النوايا الأمريكية وكشف ما تخبيه لنا، فالعراق كان غزو أمريكا لها لأجل تدمير السلاح الذي يهدّد السلام والأمن الدوليين حسب زعم الإدارة الأمريكية، واليمن كانت تملك قدرات محدودة للدفاع عن سيادة البلد وراينا جميعاً كيف تم تدميره بطريقة غير منطقية وأكثر من ذلك في كثير من الشعوب التي تدخلت أمريكا بها.

لن يوقف أطماع الغرب إلا التحَرّك الجاد والمسؤول تجاه قضايانا والكفاح للتحرّر وعدم الانتظار لما تجلبه لنا وفق نظرياتها لأي مجال؛ لأَنَّ نظرياتها لا تخدم إلَّا مصلحتها ومصالحها لن تتحقّق إلا ببقائنا على وضعنا الراهن في حالة صراع دائم وعدم استقرار سياسي واقتصادي.

تخطط أمريكا لحرب وتُنفذها بالوكالة غير آبهة بنتائجها وما ستسببه من معاناة وما سيسقط خلالها من أبرياء ولا همّ لها غير ما سيتحقّق للأمريكي منها، وبعدها تفرض معادلات للسلام حسب نظرياتها التي تخدم مصالحها فقط.

لها تجارب عدة في هذا الشأن نجحت في بعضها وحقّقت السلام بسطوتها العسكرية والسياسية والاقتصادية، لكنها فشلت في اليمن وما زالت توهم الناس بأن السلام لن يتحقّق إلى بما تراه مناسباً، والمناسب أن ننسى حقوق الشعب، ونترك ثرواته، للنهب والسطو، ونظل بحالنا هذا لا حرب ولا سلم حتى تقرّر مصيرنا، نقبل الهيمنة، والانتداب لأية دولة تراها لنظل تحت وصايتها نسمع ونطيع ولا صوت يعلو إلَّا صوت الأمريكي وقوى النفوذ العالمي. تعطي آمال مزيفة مبنية على الحروب نتائجها الموت في كثير من الأحيان قبل الولادة وتضلل الرأي العام بحرصها على الشعوب وحقوق الإنسان.

في اليمن فشلت أمريكا لكنها تصر على فشلها، وصنعاء تصر على موقفها الرافض لسياسات أمريكا الاستعمارية وستظل تحارب؛ مِن أجلِ قضية الشعب واستحقاقه.

للسلام قدمت صنعاء التنازلات الكثيرة والكبيرة، وللحرب أعدت العدة وجيشاً جراراً لا قبل لهم بمواجهته؛ لأَنَّه متسلح بالإيمَان والوعي والبصيرة، وسلاح ردع كفيل بفرض سلام دائم وشامل وهذا ما حاربنا؛ مِن أجلِه ثمانية أعوام ومن انتزع منا السلام انتزعنا روحه هذا ما يؤكّد عليه قائد الثورة بمعية الشعب.

بدايةُ الثورة تصحيحُ مسار الكهرباء

علي القوسي

لا شك أن حملة تحسين الشبكة وتقليل الفاقد في مدينة الحديدة أفرزت وميزت الخبيث من الطيب، فالصادقون المخلصون لله ولرسوله ولأعلام الهدى من آل البيت ينطلقون بروحيةٍ إيمَانية جهادية لتصحيح الاختلالات التي أودت بقطاع الكهرباء في مستنقع الوحل الذي يقضي عليه إن استمر.

إدراك قيادة الوزارة والمؤسسة مبكراً في تشخيص مكامن الفاقد وأسبابه والمسارعة للحد من إيقاف النزيف كخطوة أولية تعقبها خطوات وحلول جذرية تغضب بعض رموز الفساد والفاسدين ممن كان لهم اليد الطولى في تفشي الفاقد بنسبة تجاوزت 72 % تدمير شامل وكلي لأهم القطاعات التنموية والاقتصادية.

تراهم اليوم في مأزقٍ لا يسر الناظرين يحاولون تعقيد الشرفاء من أبناء هذا القطاع العملاق وإعاقة إنجازاتهم في كُلّ اللحظات ولكنهم يحصدون الفشل خطوات متسارعة في تحقيق خطواتٍ جيدة ذات العمر الافتراضي الطويل والمتوسط والمؤقت.

يحاولون مراراً وتكراراً إسكات العقول النيرة التي تحمل همّ الأمة وهمّ قطاع الكهرباء من الأولويات ذات الجدوى التنموية والاقتصادية في الوضع الراهن، سنقول لهم بالمختصر المفيد مُستمرّون في تنفيذ توجيهات قيادة الوزارة والمؤسسة التي لا تعترف بالفشل مهما واجهت من عقبات ومطبات تقف أمامها فأمراض النفوس الخبيثة والدنيئة تحاول إيقاف النفوس الزكية والمخلصة لله وللدين وللوطن.

عجباً لهم لا يعلمون أننا لا نراهم مُجَرّد قشة في طريق الباطل وسيسقطون السقوط المدوي في مستنقع الضلال والمضلين، ننصحهم بأن يركبوا سفينة النجاة.

ماذا بعد تنفيذ التحذيرات؟

رفيق زرعان

عليهم أن يحزموا أمتعتهم ويعودوا من حَيثُ أتوا، فسرقة النفط اليمني لم تعد متاحة، وأن الباب الذي يؤدي إليه أصبح موصداً ومحفوفاً بالمخاطر، والوضع تغير، ولن تستمر التحذيرات إلى ما لا نهاية.

«ليس بعد التحذير إلا التأديب» يجب أن يعرف المرتزقة وقوى العدوان ومن وراءهم الذين يسعون إلى نهب وسرقة نفطنا أن ضربة الضبة الأخيرة قد أعلنت عهداً جديدًا ليس فيه للمداراة مكان، وقد يكونوا هم وقواعدهم الممتدة على طول المحافظات المحتلّة وجهة الطيران المسيَّر القادمة وهذا حق تمتلكه القيادة والقوات المسلحة، والعمليات مُستمرّة والخيارات مفتوحة ويمكن أن تتعرض خطوط الملاحة الدولية إلى خطرٍ حقيقي يصعب تداركه.

خلال المرحلة السابقة أثبت الشعب اليمني وقيادته، أن المواقف التي يتم اتِّخاذها، ليست للاستهلاك الإعلامي فقط، وأن العمليات التي قامت بها القوات المسلحة وتقوم بها، ليس الهدف منها الضغط على طاولة المفاوضات أَو إضاعة الوقت في أمور لا طائل منها.

وفي المقابل: على قادة إمبراطوريات الحروب الغربية ومصاصي دماء الشعوب المستضعفة أن يعرفوا أن يمن اليوم لم يعد يمن الأمس، ولا يمكن أبداً أن تكون ثرواته بديلاً عن النفط والغاز الروسين، والأحرى بهم أن يبحثوا عن البدائل النافعة والحلول الناجعة التي تفيدهم وتحفظ لهم ماء الوجه أمام شعوبهم خارج نطاق السيادة اليمنية بالكامل.

برنامج رجال الله: ملزمة {ولْتَكُنْ مِنْكُم أمَّة}

التثبيط مِعْوَل هدم خطير على الأُمَّـة.. فإذا لم نتعامل مع قضيتنا بجدِّية سنكون فعلًا جديرين بالخزي والعار

{يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ} (آل عمران:106) كفرتم بعد إيْمَانكم؛ لأنكم رضيتم لأنفسكم؛ لأنكم قصرتم؛ لأنكم فرطتم؛ لأنكم توانيتم فأصبحتم ضحية لأهل الكتاب فردوكم بعد إيْمَانكم كافرين، وهذا موقف خزي لكم؛ لأن الله يقول في القرآن وحدثنا عن أهل الكتاب أنه ليس فيهم ما يشدنا إليهم، ليس فيهم ما يجعلنا نتأثر بهم، أنهم في خبثهم ومكرهم على النحو الذي يجب أن نكون حريصين على الاعتصام بالله من أجل أن ننجى من كيدهم ومكرهم وخبثهم حتى لا نتحول بعد إيْمَاننا كافرين.

عندما تعاملنا مع القضية هذه ببرودة فأصبحنا نفتح أذهاننا وقلوبنا لهم، أصبحنا نفتح بيوتنا وأسرنا لهم، أصبحنا نؤيدهم، أصبحنا نتحَـرّك في خدمتهم، أليس هذا هو الخزي؟ أليس هذا هو الكفر بعد الإيْمَان، أن يكون الله قد عمل على إنقاذنا من أول مرة – عندما كنا قد أصبحنا على شفى حفرة من النار فأنقذنا منها – ثم على يد من؟ على يد اليهود والنصارى وبخبثهم ومكرهم نعود من جديد إلى النار.

فإذا لم نتعامل مع القضية بجدِّية كما ينبغي أن نكون في مواجهة خطورتها سنكون فعلًا جديرين بالخزي والعار فنقدم على الله – ونعوذ بالله من أن نكون من هؤلاء – نقدم على الله ووجوهنا مسودة فيقال لنا {أَكَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ؟ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ} (آل عمران: من الآية 106)، أي أنه حصل كفر بعد إيْمَان، كفر بعد إيْمَان حصل، وكيف حصل؟ نحن قلنا بالأمس أن اليهودي لا يأتي إليك فيقول لك: أكفر بالقرآن، اكفر بمحمد رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله)، ولا يقول لك: تَيَهود تنَصْرَن. سيوصلك إلى الكفر من حيث لا تشعر، ومتى سيوصلك إلى الكفر من حيث لا تشعر؟ عندما تكون إنْسَانًا لا يبالي، عندما تكون مجتمعًا لا يبالي، عندما تظل مجتمعًا متفرقًا، عندما لا تهتم بهذه القضية فإنك قد هيأت نفسك لتكون بيئة صالحة توصلك إلى الكفر، توصلك إلى الارتداد بعد الإيْمَان فتقدم على الله – كفرد أَوْ كمجتمع – بوجوهٍ مسودّة {أَكَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ؟ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ} (آل عمران: من الآية 106)؛ لأنه هنا كفر حصل بعد الإيْمَان، على يد من؟ أليس على يد أهل الكتاب.

المجتمع الذي لا يتحَـرّك على هذا النحو هو المجتمع القابل لأن يرتد بعد إيْمَانه فيصبحوا على يد أهل الكتاب كافرين، وإلا فمن؟ هل المجتمع الذي ينطلق على هذا النحو هو الذي يمكن أن يرتد بعد إيْمَانه كافرًا؟ لا. الأُمَّة التي تتحَـرّك وتعتصم بحبل الله جميعًا، الأُمَّة التي تتحَـرّك لتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتدعو إلى الخير، الأُمَّة التي تتحَـرّك جسدًا واحدًا لا تسمح للتفرق والاختلاف أن يفرق صفوفها وكلمتها، هل يمكن أن تكون هي التي تكفر؟ لا. هؤلاء قال عنهم: {هُمُ الْمُفْلِحُونَ}، الكافرون عند الله يصفهم بأنهم خاسرون. فـ{الْمُفْلِحُونَ} عند الله كلمة لا تطلق على من يمكن أن يكون كافرًا أَوْ فاسقًا أَوْ ضالًا في هذه الحياة، أَوْ مقصرًا في أمر الله، {الْمُفْلِحُونَ} تُطلق على المؤمنين في أرقى درجات الإيْمَان، على المتقين في أرقى درجات التقوى، على السائرين على هدي الله.

إذًا فالمفلحون هم الذين لا يمكن أن يكونوا كافرين بعد إيْمَانهم، هم الذين يمكن فعلاً أن يكونوا هم من يضربوا أولئك الذين يعملون على أن تكفر الأُمَّة بعد إيْمَانها، وليسوا هم الذين سيكونون ضحية لأهل الكتاب فيرتدوا بعد إيْمَانهم كافرين فتكون وجوههم ملطخة بالعار.

أولئك الذين يتحَـرّكون في تثبيط الناس والإرجاف عليهم وتخويفهم: [بَطِّل مالك حاجة]. الذين كنا نسمعهم من زمان: [بَطِّل يا يقولوا أنت إرْهَابي، مالك حاجة] هؤلاء ماذا يعملون بكلامهم هذا؟ أليسوا ممن يهيئ الأُمَّة إلى أن تكون كافرة بعد إيْمَانها؟ هم من يثبِّطون الأُمَّة، ويثبّطُون الناس عن أن يسيروا على هدي الله فيصبحون متقين لله حق تُقاته، يصبحون أُمَّة واحدة معتصمة بحبل الله بشكل جماعي، يصبحون أُمَّة تدعو إلى الخير وتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر.

هل هذا هو هداية لأناس يتحَـرّكون أم يقعدون؟ هل هو هداية لناس يعملون وينطلقون في ميادين العمل أم لأناس يجمدون؟ الذي يقول لك: [بَطِّل.. بَطِّل] وفي كُـلّ فترة يقول لك: [بَطِّل] أليس يدعوك إلى الجمود والتخلي عما هداك الله إليه، وتقعد عن العمل الذي أرشدك الله وألزمك أن تعمله؟ أليس ممن يعمل على أن يجعل منك شخصًا يمكن أن تكفر بعد إيْمَانك؟ فتكون ضحية للكافرين، لأهل الكتاب؟ إنهم ممن يقدمون على الله ووجوههم ملطخة بالعار، إنهم ممن يخدم اليهود والنصارى، ويخدمون من إذا خَلَوا عضوا عليكم الأنامل من الغيظ، من تحبونهم ولا يحبونكم إنهم يخدمون من هم حساد لنا، من هم أعداء لنا، من هم مبغضون لنا، من هم لا يودون أي خير لنا، ما أسود وجوههم!، وما أعظم ما لطخوا به وجوههم من الخزي والعار! فيقدمون على الله ووجوههم مسودة.

إن الآيات توحي بأن من يُقصّرون ويفرطون قد يكونون ممن يقدمون على الله ووجوههم مسودة، فكيف إذا كان ممن يعمل ويتحَـرّك، وتنطلق من فَمِه تلك الكلمات المثبطة للناس عن أن يسيروا على هدي الله فيحافظون على إسْلَامهم وينطلقون في مواجهة أعدائهم، فتنطلق منهم الكلمات المرعبة المخوفة المرجفة، ويصبغون أنفسهم بصبغة الناصحين المشفقين، أليس هؤلاء ممن يسودون وجوههم ممن يقدمون على الله ووجوههم مسودة فيقال لهم: {أَكَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ} (آل عمران: من الآية 106)؟ بل كنتم ممن يهيئ الساحة لتكفر بعد إيْمَانها، ممن يساعد على أن يترسخ في الأُمَّة ويسري في الأُمَّة الكفر بعد الإيْمَان.

التثبيط هو مِعْوَل هدم خطير على الأُمَّـة؛ لهذا قال الله مهددا لأولئك الذين كانوا يسلكون مثل هذا الطريق في أوساط المجتمع في أيام رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) {لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقِفُوا} (الأحزاب: من الآية 61) ملعونين أينما تحَـرّكوا، أينما التقيت بهم هم ملعونين، أينما التقيت بهم فاعرف أن الفارق فيما بينك وبينهم مليء بلعنة الله عليهم.

الإرهاب الحقيقي هو تضليل الأُمَّـة وتفريقها ومن يقوم بذلك يتلطخ بالخزي والعار في الدنيا والآخرة

المسيرة : خاص

زمننا امتلأ ظلماً وجوراً.. زمنٌ يُديرُه من ضُربت عليهم الذلة والمسكنة وباء بغضب من الله فأصبحوا يحركون العالم كما يشاؤون فيهلكون الحرث والنسل ويرتبكون أبشع الجرائم التي تندى لها جبين الإنْسَانية؛ ونظراً لخطورة المرحلة التي تمر بها الأُمَّة الإسْلَامية التي سببها التفرقة والنزاعات والاختلاف، يواصل الشهيد القائد -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْه- حديثه وتحذيره من التفرقة والاختلاف، مخاطباً أُمَّة محمد صلوت الله عليه وعلى آله لعلها تفيق من سباتها فيتساءل قائلاً (ألسنا متفرقين؟ أليست الأُمَّة متفرقة ومختلفة؟ حتى الزيدية أنفسهم في داخلهم متفرقين ومختلفين، فأين نحن نسير، وكيف نحن؟) مبيناً أننا أصبحنا كبني إسرائيل في اختلاف وتنازع وشتات، ما أَدَّى إلى تهاوننا وضعفنا وتسلُّط اليهود علينا.

وأكّد الشهيد القائد -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْه- ضرورةَ التوحد والعمل في إطار أُمَّة واحدة فقال: (يجب علينا أن ننطلق لنكون أُمَّة واحدة تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر، ونتوحد لا نتفرق، ولا نختلف، لا نسمح للتفرق أن يتغلغل إلى صفوفنا، حتى ولا على شؤون الحياة، فإذا ما حصلت مشكلة نبادر إلى حلها نحن من جهة أنفسنا نحن المتشاجرين، نبادر إلى حل مشاكلنا)، محذراً من أن تتلقى أفكارنا وخطننا وأعمالنا وثقافتنا من قنوات عديدة.

وبيّن الشهيد القائد -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْه- أنه في حالة ما إذا تلقينا أفكارنا وخططنا وثقافتنا من قنوات متعددة فإننا سنعيشُ في غفلة شديدة وضياع وتخبُّط في الدنيا والخُسران في الآخرة، منوّهاً أن واقعنا هو واقع من يسيرون إلى النار.

وتساءل الشهيد القائد عن الذي يمكنه أن يضمن نجاة الأُمَّة الإسْلَامية من التهديد الرباني العظيم فقال: (ما الذي يضمن لنا أن نكون أُمَّة تنجو من هذا التهديد الشديد بالعذاب العظيم؟). ناصحاً الأُمَّة الإسْلَامية أن تعتصم بحبل الله ولا تتفرق وأن تنطلق في الميدان العملي كأمة واحدة تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر، وحذّر الشهيد القائد عقوبة التفريط والانحراف عن طريق الهداية التي رسمها الله لعباده، مؤكّداً أن عقوبة المخالف والعياذ بالله هو دخول جهنم.

قضية أصحاب الأخدود تؤكّد التوحد والعمل تحت أُمَّة واحدة

وضرب الشهيد القائد مثلاً في هيئة تساءل يدل على توحد الكلمة والموقف فقال «(لو يأتي [الدَّجَّال] ويعمل [بركة] كبيرة ويملأها بالفحم ويملأها بالحطب ويوقدها نارًا، ويجي يجمع كُـلّ واحد منا، وقّع على هذه، وكونوا كلكم أُمَّة واحدة على هذا، والاّ إلى داخل [البركة] هذه، تمام جميعا أليس الناس أكثرهم يقولون هكذا؟) مشيرا إلى قصة أصحاب الاخدود وقضيتهم العادلة التي ذكرها الله في القرآن وبين جزاء من قاموا بتعذيبهم مستدلاً بالآية {قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ} (البروج:7) مؤمنين، مؤمنين {وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ} (البروج: 8).

التفرق يبني مجتمعاً في خدمة اليهود والنصارى

وبين الشهيد القائد أن بعض الطوائف الإسْلَامية خدمت اليهود والنصارى في تصرفها وتحريضها وتفريقها وتضليلها للإمة الإسْلَامية عن طريق المساجد والمدارس ومناهج التعليم كالوهّابيين الذين اتُهموهم من انطلقوا لخدمتهم بأنهم إرْهَابيون لمجرد تدمير برج نيويورك، الذي أوضح الشهيد القائد رضوان اله عليه تفاصيل الحادثة وأنها مجرد خدعة للشعوب العربية كي يتم احتلالها ونهب ثرواتها، مشيرا إلى أن الفكر الوهّابي منذ نشأته وهو يضلل الأُمَّة ويفككها ويجعلها متناحرة فيما بينها.

وبعد أن أوضح الشهيد القائد -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْه- أعمال الوهّابية سائلاً من وصفهم بالإرْهَاب قائلاً: (لماذا لم تتحَـرّكوا لمنعهم؟ لماذا كنتم تشجعونهم؟، لماذا كنتم تفتحون لهم أبواب مؤسسات الدولة؟، لماذا كنتم تفتحون لهم مراكز التربية والتعليم؟ لماذا كنتم تفتحون لهم المساجد؟ يوم كانوا يتحَـرّكون في تفريق كلمة الأُمَّة، في التضليل على الأُمَّة، في جعل اليمني هذا يلعن هذا، يطلع هذا وله ولاءات واعتقادات تخالف ما عليه هذا، يفرقون الطائفة الواحدة، يفرقون أبناء الزيدية – الطائفة التي هي المحقة، ونأمل أن يكون لها الدور الكبير في نصر الحق – يوم كانوا يتحَـرّكون لم تسموهم إرْهَابيين)).

وقال -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْه-: (هم إرْهَابيون فعلًا يوم كانوا يسعون في المجتمع ليفرقوا كلمة المجتمع، يفرقوا كلمة الناس ويضللونهم، هذا هو الإرْهَاب الحقيقي، هذا هو الإرْهَاب الذي هو إرْهَاب للمؤمنين، إرْهَاب للمسلمين). موضحاً أن تهدم وتدمير أسرة واحدة من أبناء الأُمَّة الإسْلَامية أحب إلى قلوب اليهود والنصارى من بناية أبراج عديدة كبرج نيويورك.

أمة الإسْلَام كالبنيان الواحد يشد بعضه بعضاً

وتحدث الشهيد القائد -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْه- حول الحديث الشريف المروي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ((المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضًا)) قائلاً: إن رسول الله مثل المؤمنين بأنهم كالجسد الواحد ويجب أن يكونوا صرحاً واحداً، مؤكّداً أن من يهدم هذا الصرح بكلمة أَوْ عملٍ معينٍ هو أخطر من ذلك الذي يهدم برجٍ بطائرة أَوْ صاروخ.

وقال الشهيد القائد -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْه- (إن هدم صرح الأُمَّة هو الهدم الحقيقي، هو الذي ينفع أمريكا وإسرائيل، هو الذي ينفع اليهود والنصارى، الذي يضرهم هو بناء هذه الأُمَّة وليس هدم ذلك المبنى في [نيويورك]، الذي يُعد ضربة لأمريكا هو بناء هذه الأُمَّة لتصبح أُمَّة واحدة، أُمَّة واعية، أُمَّة قادرة على أن تقف على قدميها، هذا هو الذي يُعد ضربة لأمريكا وليس ضرب الطوابق، عدت ملايين تبني مثل ذلك البرج وانتهت الإشكالية).

وأكّد الشهيد القائد -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْه- أن ما يحصل في هذه الدنيا من مواقفَ هي بسبب جهل الناس بواقعهم ووضعيتهم، منوّهاً أن من يعمل على تفريق طائفة مُحِقَّة يمكن أن تجتمع على كلمة واحدة هذا هو يُلطِّخ وجهه بالعار وبالخزي، مؤكداً أن من سعى لتفريق الأُمَّة وَيتولَّ اليهود والنصارى، ويقف في خدمتهم سيقدم على الله ووجهه أسود، وكذلك من لا يثقون بالله سيكون مصيرهم كمصير مَن ذُكِر.

القسَّامُ تعلنُ تصدِّيَها للطيران الحربي الصهيوني بصواريخ أرض- جو وبالمضادات الأرضية

المسيرة : متابعات

أعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس، فجر الأحد، أن دفاعاتها الجوية تصدت للطيران الحربي الصهيوني في سماء قطاع غزة بصواريخ أرض- جو والمضادات الأرضية.

وقالت كتائب القسام في تصريح مقتضب: «تعلن كتائب الشهيد عز الدين القسام أن دفاعاتها الجوية تصدت فجر اليوم الأحد، 4-12-2022م، للطيران الحربي الصهيوني المعادي في سماء قطاع غزة بصواريخ أرض- جو وبالمضادات الأرضية».

وكانت طائرات الاحتلال الصهيوني شنت فجر الأحد، سلسلة غارات استهدفت مواقع عدة وسط وجنوب قطاع غزة، وأفَادت مصادر محلية، أن طائرات الاحتلال استهدفت عدة مواقع للمقاومة غرب خانيونس.

فيما تصدت المقاومة للطائرات المغيرة بالمضادات الأرضية بعد شنها غارات على قطاع غزة، كما شنت طائرات الاحتلال أرضاً زراعية شرق معبر رفح جنوب القطاع.

ووفقاً لوسائل الإعلام العبري فقد تم تفعيل صفارات الإنذار في منطقة مفتوحة قرب مستوطنة «شلوميت» في غلاف غزة، فيما

جرى إطلاق نيران رشاشة تجاه مستوطنات غلاف غزة.

قالت وسائل الإعلام العبرية: أن «خمسة صواريخ أطلقت من قطاع غزة، فجر الأحد، سقطت في مستوطنات محاذية للقطاع»، كما دوت صفارات الإنذار في منطقة «بني نتسريم» جنوب قطاع غزة، وأشكول وناحل عوز.

إلى ذلك، أفادت مصادر إخبارية بوقوع حادث أمني في مطار بن غوريون «الإسرائيلي»، حَيثُ وقع هذا الحادث عشية زيارة رئيس الكيان الصهيوني للبحرين.

وكشفت مصادر إخبارية عبرية عن سماع أصوات إطلاق نار في منطقة مطار بن غوريون في نفس الوقت الذي تواجد فيه رئيس الكيان الصهيوني إسحاق هرتسوغ في المطار متوجّهاً إلى البحرين.

وبحسب الصور المتداولة، طلب مسؤولو أمن المطار من جميع الركاب في صالات الانتظار الاستلقاء على الأرض.

وزعمت بعض المصادر العبرية أن قوات الشرطة أطلقت النار على فلسطيني كان يحاول اقتحام حاجز المطار بالسيارة.

المعارضةُ البحرينية: زيارةُ هرتسوغ تهديد لأمن المنطقة واستقرارها

المسيرة : متابعات

وصل رئيسُ كيان الاحتلال الصهيوني إلى المنامة الأحد، وهي أول زيارة رسمية لرئيس كيان الاحتلال منذ توقيع اتّفاقيات «إبراهيم» التطبيعية، واستقبله الملك حمد بن عيسى فور وصوله.

هذه الزيارة سبقتها تحَرّكات شعبيّة واسعة منددة قامت بها المعارضة في أكثر من منطقة بحرينية، رفعت فيها الشعارات والهتافات الرافضة لزيارة هيرتسوغ، كما أعربت قوى المعارضة في البحرين في بيان لها، عن «رفْضها واستنكارها الشّديد للزّيارة المشؤومة التي ينوي رئيسُ كيان الاحتلال «الإسرائيلي» القيامَ بها إلى البحرين اليوم الأحد».

المعارضة البحرينية أكّدت

أن وجود رئيس كيان الاحتلال في المنامة يشكل تهديداً لأمن المنطقة واستقرارها، واعتبرت أن هذه الزيارة المشؤومة تشكل استفزازاً لمشاعر العرب والمسلمين والمسيحيين وكل أحرار العالم وتعكس حجم العزلة والانفصال الذي يعيشه النظام.

وأكّدت المعارضة البحرينية، أن «كل شعب البحرين مجمعٌ على رفض هذه الزيارة»، واعتبرت أن ما يجري مغامرة واختطاف لتاريخ هذا البلد العريق والمرتبط بقضية القدس وفلسطين ارتباطاً لا ينفك نصرةً لقضيته العادلة ضد الإرهاب الصهيوني».

وحذرت قوى المعارضة في البحرين، «الكيان الصّهيوني والنّظام المستبد المُطبِّع من مغبّة المضي في هذه الزيّارة المُنْكَرَة»، مؤكّدة أن «تاريخ أهل البحرين المناضل وحاضرهم العزيز الشّريف لا ولن يقبل بالصهاينة ويعتبرهم أعداء».

كما رأت أن «وجود رئيس الكيان الصهيوني في البحرين يشكل تهديداً لأمن المنطقة واستقرارها ويزيد من استفزاز شعوبها وينذر بخلق الفوضى وعدم الاستقرار على كُلّ المستويات»، ولفتت إلى أن النظام المستبد في البلاد اعتاد على برمجة مثل هذه الزّيارات والخطوات الاستفزازية، لتتزامن مع مناسباتٍ وأحداث هامّة، حَيثُ يستعد الشعب البحريني لإحياء عيد الشهداء في 16 17- كانون الأول/ديسمبر الجاري».

ويتوجّه هرتسوغ الاثنين، من البحرين إلى الإمارات، حَيثُ سيلتقي رئيسها محمد بن زايد، وسيشارك في مؤتمر الفضاء الدولي.

المقاومةُ الفلسطينية تصفُ زيارة هرتسوغ إلى البحرين بأنها «طعنة للشعب الفلسطيني وخذلان كبير»

المسيرة : متابعات

أدانت حركةُ الجهاد الإسلامي في فلسطين الأحد، استقبال رئيس كيان العدوّ الصهيوني اسحق هرتسوغ في العاصمة البحرينية المنامة.

وقال الناطق باسم الحركة طارق سلمي: أن «زيارة هرتسوغ لأية دولة عربية أَو إسلامية هي طعنة للشعب الفلسطيني، وخذلان كبير لقضية العرب والمسلمين الأولى»، ولفتت، إلى أن «الكيان الصهيوني يسعى من خلال هذه الزيارة وغيرها إلى التغطية على عدوانه وإرهابه، وعلى تصاعد جرائم القتل والإعدام التي ترتكبها قوات الاحتلال بحق أبناء الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية والقدس».

وأشاد سلمي «برفض الشعب البحريني لهذه الزيارة المشؤومة»، ودعا «كل الشعوب العربية والإسلامية إلى إعلاء صوتها في رفض التطبيع والتصدي لكل محاولات الاختراق الصهيوني في عالمنا العربي والإسلامي».

حماس: المقاومةُ لن تسمحَ للاحتلال بتغيير المعادلات

المسيرة : متابعات

أكّدت حركة المقاومة الإسلامية «حماس»، الأحد، أن تصدي كتائب القسام ذراعها العسكري، على العدوان «الإسرائيلي» الذي وقع فجراً، والرد بشكل مباشر عليه يؤكّد أنها لن تسمح للاحتلال بتغيير المعادلات.

وقال حازم قاسم الناطق باسم «حماس» في تصريح صحفي له: «إن المقاومة ستواصل الدفاع عن شعبها في كُلّ أماكن تواجده».

وَأَضَافَ قاسم: «العدوّ الصهيوني يوسع من عدوانه على شعبنا بقصفه الغاشم على قطاع غزة، بعد جريمته بالأمس بإعدام الشهيد عمار مفلح في حوارة.. هذا الإرهاب الصهيوني والسلوك النازي، لن يوقف ثورة شعبنا المتوقدة، وسنظل نساند انتفاضة شعبنا في كُلّ أماكن تواجده».

اللواء باقري يوجه تحذيرا للجنود الأمريكيين في المنطقة

المسيرة : وكالات

وجّه رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية اللواء محمد باقري، تحذيراً للجنود الأمريكيين في منطقة الخليج والمنطقة عُمُومًا. وفي تصريح عقب زيارة المنطقة الثانية لقوات البحرية التابعة للحرس الثوري ومعرض الإنجازات الدفاعية لبحرية الحرس الثوري، قال اللواء باقري: «تتمتع بحرية الحرس الثوري اليوم بقدرات فريدة لا يمكن مقارنتها بالسابق من حَيثُ كمية ونوعية إنتاج السفن الحربية وقاذفات الصواريخ والألغام الصغيرة وأنواع أُخرى من القطع البحرية السطحية والصواريخ بعيدة المدى».

وَأَضَافَ اللواء باقري أن «الجنود الأمريكيين يعرفون أنه إذَا كانت لديهم أطماع تجاه مصالح إيران في الخليج الفارسي والسواحل والجزر ومنصات النفط، إنهم سيواجهون قوات الحرس الثوري الباسلة».

وتابع، «عندما دخلت الدوريات الأمريكية المياه الإيرانية مرة أَو مرتين عن طريق الخطأ تم اعتقالهم وإطلاق سراحهم رأفة من إيران، وقدموا تعهداً خطياً بعدم تكرار ذلك، ولم يكرّروها حتى الآن».

وأكّد اللواء باقري أن هناك أمن مستدام في الخليج الفارسي ومضيق هرمز بفضل جهود بحرية الحرس الثوري، وقال: أن «تقييمنا اليوم يؤكّد أن قوات الحرس الثوري تحمي هذه المنطقة بفوة ومعنويات عالية».

الشيخ قاسم: التفاهم هو الذي ينتج رئيساً للبنان

المسيرة : متابعات

أكّد نائب الأمين العام لحزب الله، الشيخ نعيم قاسم، أن «الأولوية اليوم أن يتم انتخاب رئيس للجمهورية يرعى خطة إنقاذية للاقتصاد، ولا يثير قضايا خلافية تخدم «إسرائيل» وتؤدي للفتنة، وبالتالي، يجب أن نتفق؛ مِن أجل أن ننتج الرئيس؛ لأَنَّ الكتل النيابية موزّعة، فلا يوجد عندنا كتلة واحدة لديها 65 نائباً، سواءٌ أكان من فريقنا أَو من الفريق الآخر أَو من الذين يعتبرون أنفسهم أنهم محايّدون، وبالتالي، على الكتل النيابية أن تتوافق مع بعضها، وأن يتفاهم النواب على حَدّ أدنى من التفاهم، فالبعض يستنكر التفاهم.

وقال الشيخ نعيم قاسم: أنه «لا يوجد حَلّ إلاّ بالاتّفاق؛ مِن أجل أن نرى قواسم مشتركة عنوانها الأَسَاس الإنقاذ، ونحن ندعو إلى الحوار، ومن يرفضه يعطّل الاستحقاق الرئاسي، لعدم وجود أي طريق آخر؛ لأَنَّه بالحوار تدوّر الزوايا، ويطمئن بعضنا بعضا، ونختار الأفضل بين المطروحين بالتفاهم، ولا داعي للخوف من الحوار، فهو لا يلزم أحداً بموقف مسبق، ومن له حضوره ومشروعيته، لا يزيده الحوار مكانة، ولا ينقص من مكانته، فلماذا يخاف البعض من الحوار».

ولفت الشيخ قاسم إلى أن لبنان عاصر ثلاث إنجازات استراتيجية في مواجهة «إسرائيل»، التحرير سنة 2000م، والحماية بالردع في مواجهة عدوان تموز سنة 2006م، والردع الموجود كُلّ هذه الفترة، وترسيم الحدود البحرية التي لم تكن لتتم لولا تهديدات المقاومة واستعدادها للذهاب إلى آخر الخط، إذَا ثلاثة إنجازات استراتيجية في مواجهة «إسرائيل» ارتبطت بالمقاومة، التحرير والحماية بالردع وترسيم الحدود البحرية.

وَأَضَافَ «أصبح لبنان قوياً منذ سنة 1982 حتى الآن خلال أربعين سنة بثلاثي الجيش والشعب والمقاومة، ولبنان القوي هو الذي أسقط مشروع التوطين، وأسقط تحكّم الأجنبي بخيارات لبنان السياسية، ودائماً كان سلاح المقاومة حاضراً في مواجهة العدوّ، ولا علاقة له بالداخل لا من قريب ولا من بعيد، ومن يطالب بإلغاء السلاح، فَإنَّه يشرّع لبنان للعدو الإسرائيلي».

وشدّد الشيخ قاسم على أن المقاومة أصبحت من مقوّمات لبنان وثوابته، وما نقبل به في الاستراتيجية الدفاعية، هو أن تستثمر هذه المقاومة لقوة لبنان والدفاع عنه، وانتهينا من المرحلة التي يقال بها بأنه هل نريد مقاومة في لبنان أَو لا نريد.

وختم قاسم: «أصبحنا في مرحلة يقال بها كيف نستثمر المقاومة التي أصبحت دعامة من دعامات لبنان لا يستطيع أحد أن يهزّها، وَإذَا استطاعوا أن يهزوا هذه المقاومة، فليفعلوا ذلك، ونحن نرى أنهم هم سيهتزون ولن يستطيعوا أن يهزوا المقاومة».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1538)

الاثنين
11 جمادى الأولى 1444هـ
5 ديسمبر 2022م

واثقون بالمستقبل والعاقبة، والله لا يخلف وعده للمتقين. ثمرة صمودنا ما نحن عليه اليوم من موقع متقدم أفضل بكثير من بداية العدوان.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

عيدُ الاستقلال وذكرى الفتنة

د. فؤاد عبدالوهَّاب الشامي

من المفارقات أن يتزامَنَ الاحتفالُ بعيد الاستقلال في 30 نوفمبر مع مرور ذكرى فتنة عفاش في 2 ديسمبر، ففي عيد الاستقلال يحتفلُ شعبنا بمناسبة خروج آخر جندي بريطاني محتلّ من بلادنا، وفي نفس الوقت تمر ذكرى فتنة ديسمبر التي كان يهدف عفاش من خلالها لتسليم البلاد للمحتلّين الجدد أمريكا والإمارات والسعوديّة.

ففي عام 1964م قام الشعب اليمني بثورة في المناطق الجنوبية والشرقية ضد المحتلّ البريطاني استمرت ست سنوات اضطر المحتلّ في النهاية إلى الخروج المذل؛ بسَببِ المقاومة الشرسة للشعب اليمني ومنح جنوب اليمن استقلاله، وفي 2 ديسمبر 2017م قام عفاش بالتمرد على حكومة الإنقاذ المشكَّلة بالتوافق بين المؤتمر وأنصار الله وحلفائهما، وأعلن في وسائل إعلام المؤتمر انضمامَه رسميًّا إلى دول تحالف العدوان، ودعا المواطنين وكوادر المؤتمر إلى التمرد على السلطة والاستيلاء على المؤسّسات الحكومية، وكان قد حشد القوات التي ما زالت موالية له؛ بهَدفِ التحَرّك العسكري بدعم من تحالف العدوان، ولكن تمكّن الجيش اليمني من القضاء على تلك الفتنة خلال عدة أيَّام، وتم تجنيب العاصمة صنعاء وبقية المدن اليمنية كارثة كبيرة كان يتم الاعداد لها في الغرف المغلقة.

كان هدف عفاش الرئيسي هو العودةَ إلى السلطة مهما كان الثمن وقد وجد أن أقرب الطرق إلى ذلك هو التواصل مع دول العدوان وخَاصَّة الإمارات، ولذلك فقد عرض خدماته لتلك الدول من وقت مبكر، أي قبل بدأ الحرب، وتواصل مع تلك الدول ولكن لم يتجاوب معه إلا الإمارات التي تعهد لها بتنفيذ مشروعها في اليمن إذَا دعمت المؤتمر بقيادته للعودة إلى السلطة، واستمر التواصل بينه وبين بقية الأطراف حتى شعرت دولُ العدوان بصعوبة هزيمة القوى الوطنية، فاضطرت لتفعيلِ الخيار الذي كان قد قدمه لها عفاش لإشعال الفتنة من الداخل؛ بهَدفِ السيطرة المباشرة على المناطق المحرّرة والحاقها بالمناطق التي كانت دول العدوان قد احتلتها واستولت على مقدراتها، وذلك بمساعدة القوى الموالية لعفاش والمتواجدة في صنعاء، ولكن كان الشعب اليمني متيقظٌ لمخطّطات العدوان وواجه تلك المخطّطات وتمكّن من منع تنفيذها وحافظ على استقلال البلاد التي بذل المناضلون الأوائل دماءهم في سبيل طرد المحتلّ البريطاني منها والمحافظة على استقلالها.

سوف يستمرُّ الشعبُ اليمنيُّ بالاحتفال باستقلال اليمن وسوف يحافظ على استقلاله في الحاضر وفي المستقبل، رغم أنف المحتلّين الجدد الذين منعوا إقامةَ هذا الاحتفال في المناطق المحتلّة والذين يحاولون إعادة الكرة.

أمنُ اليمن والمنطقة ليست مسؤوليةً أمريكية

توفيق الحميري

مَن استطاع إيجادَ الأمن في صنعاء والحديدة وباقي المحافظات الحرة وبهذا المستوى العالي رغم كُلّ الاستهداف الأمني المعادي. والذي استطاع إفشال مخطّطات إقلاق سكينة العاصمة منذ انتصار ثورة 21 سبتمبر حتى اليوم بكل جدارة واقتدار رغم رهانات وتهديدات أنظمة العدوان التي وصلت إلى حَدّ التوعّد بها علناً. هو الذي بكل تأكيد يستطيعُ وبفضل الله تأمين مدينة مأرب وكذلك عدن وأبين وباقي الأراضي والمحافظات اليمنية. ومن استطاع بتقنية (عن بُعد) تأمين موانئ تصدير النفط اليمني من توافد سفن النهب للثروة السيادية بفضل الله سيستطيع تأمين باب المندب وخطوط الملاحة الدولية الموازية لسواحلنا الجنوبية والغربية وبكل جدارة واستعداد وجهوزية.

وبالتالي ليس على الأمريكان وغيرهم سوى الرحيل عن موانئنا ومياهنا الإقليمية وممراتنا الاستراتيجية في اليمن والمنطقة فنحن المعنيين بحماية بلدنا براً وبحراً وجواً.

قواتنا تستطيع حراسة البحر العربي وخليج عدن ولديها القدرة على حراسة البحر الأحمر وتأمين باب المندب وهذا واجبها وهي المسؤولة عنه، ولذلك لسنا بحاجة إلى من يأتي من أطراف العالم ليحمينا أَو يتواجد في إطار بلدنا أَو بالقرب منه بذريعة حماية مصالحنا أَو حماية ما تسمى بالمصالح الدولية؛ لأَنَّنا لسنا خطراً على مصالحنا ومصالح شعوبنا كي يأتي الأمريكي لحماية مصالحنا من خطرنا على أنفسنا حسب دجله وحيله المكشوفة.

إن الخطر الذي يتهدّد اليمن والمنطقة ومصالح الشعب اليمني وشعوب المنطقة هم أُولئك الذين جاؤوا ببوارجهم من أطراف العالم إلى منطقتنا وأقاموا القواعد العسكرية لاختراق سيادة دولنا واحتلال بعضها بصورة مباشرة أَو ضمنية بذريعة حماية منطقتنا وبأكذوبة تأمينها فالشعوب يفهمون الحقيقة جيّدًا والتي تقول إن كيان الاحتلال الصهيوني بالإضافة إلى البوارج والقواعد الأمريكية أَو البريطانية أَو الفرنسية وغيرها من القوات البرية أَو البحرية الموزّعة في المنطقة هي التهديد المباشر لشعوب ومصالح المنطقة وبالتالي هي التي تمثل التهديد للمصالح الدولية.

أما مزاعم تواجد تلك القوات والبوارج لحماية الأنظمة والحكام والممالك فهذا اعتراف واضح أن الأنظمة والحكام والأمراء مُجَرّد عملاء وأدوات وأتباع لأمريكا أَو بريطانيا أَو أية دولة أوفدت قواتها إلى أرض أي شعب آخر.

فعندما نتساءل: من يحمي الشعب الصيني؟ سيجيبك أي طفل أَو كبير جيش الصين، ومن ثم نكرّر من يحمي النظام السياسي في البرازيل أَو بريطانيا أَو الهند أَو كندا أو أية دولة بالتأكيد المنطقي سيكون الجواب هو جيش تلك الدولة.

فكيف يأتي الأمريكي ويقول لأي ملك أَو رئيس أَو نظام عربي أَو شعب نحن نقوم بحمايتكم ولنا أموالكم وثروات شعوبكم؟؟!! أَو أن الجنود الأمريكان والقواعد الأجنبية والجيش القادم من أُورُوبا وأمريكا لأراضيكم وبحاركم هو لحمايتكم.

أليست هذه أكذوبة وعبارة تافهة تُهين الشعوب وجيوشها؟!

ونحن كيمنيين أحرار ولا نقبل على أنفسنا هكذا إهانة صادرة من عدو.

إن أمن البحر الأحمر والبحر العربي ليست من مسؤولية أمريكا وبريطانيا وفرنسا بل إن بوارجهم وقرصنتهم وأطماعهم المصوبة تجاهنا هي من يتهدّد الأمن الدولي وأمن المنطقة.

ومن يرى أن إهانة الأمريكي له مقبولةٌ لديه وأن شعبه يستحق الإهانة؛ بسَببِه فهذا الانحطاط لا يعنينا ولسنا متقبلين تحمل أية تبعات مترتبة على وضعيته المنحطة سواءٌ أكان سعوديّاً أَو إماراتياً أَو إرتيرياً وكذلك فَإنَّنا لن نتقبل أية مخاطر تجاه بلدنا ومصالحنا وأمننا الاستراتيجي نتيجة لتلك الوضعية.

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة البريد المركزي: (999999)
بنك اليمن الدولي: (٠٢٠١٢١٤٨٢٠٠١)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك): (٠٤٠١٠٠٤٥٥٠٣٥٤)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٩٢٦٤٥٩

لرعاية وتأهيل أسر الشهداء